



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



الكلية : الأدب واللغات جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

القسم : اللغة والأدب العربي

التخصص : دراسات لغوية

## التعليمية في كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ :

زروال حسين

من إعداد :

❖ طبال شهرة

❖ زغنونف إبتسام

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
عبود حميود	محاضر أ	رئيسا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
حسين زروال	مساعد ب	مشرفا ومقررا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
رياض مسيس	مساعد أ	ممتحنا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

السنة الجامعية 2023/2022

## شكر و عرفان

الحمد والشكر لله تعالى الذي أعاننا ووقفنا في انجاز هذا العمل حمدا يليق بجلالته وعظمته هو أولى أن يحمده، فيارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما أسديت من النعم وما يسرت من السبل وما هونت من العقبات وما سخرت من العون والمدد وصل الله عليه وسلم وبارك على سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم القائل ( من لا يشكر الناس لا يكشر الله ) ( رواه الترميدي ).

أما بعد

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف ( زروال حسين ) على تفضله وقبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى توصياته وملاحظاته لإتمام هذا العمل المتواضع فله منا الدعاء بخير الجزاء ودوام الصحة والعطاء.

كما لا أنسى شكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا البحث والى كل أساتذة الكلية.

ادعوا الله عز وجل أن يزيد بسطهم في العلم ويجزيهم عنا خير الجزاء.

كما يسرني أن أتقدم بوافر الشكر وأسمى عبارات الامتنان إلى كل من ساهم في انجاز وإتمام هذه المذكرة من قريب وبعيد.

## إهداء:

أهدي ثمرة نجاحي وجهدي المتواضع غلى منبع الحياة التي روحي جزء من روحها ،  
والتي زرعت البسمة زهورا في طريقي لأمي الحبيبة " مخيبي الضاوية "  
وإلى من كافح دوما دون أن يكل أو يمل من أجل سعادتنا إلى سند ظهري ابي الحبي الغالي  
" زغنوف رابح "

وإلى من نشأت بينهم، والأعز إلى قلبي دوما وإخواني الأعزاء من صغيرهم إلى كبيرهم  
" حكيمة " " مفيدة " " هناء " " بوزيان " " عبد المالك " " راغب " وإلى البراعم  
بنات أخي " مريم " " أسيل " وإلى باقي العائلة ككل وخاصة زوجة أخي قويسم نعيمة  
وأیضا خوالد فاطمة الزهراء .

وغلى الذي علمني الكثير وشجعني من بعيد وعلمني أن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة تحت  
الأقدام إليك رفيق دربي وحبیب قلبي " رمزي بوعتروس "

وإلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي وقضيت معهم أنبل مشاعر الذكريات إلى  
رفيقات دربي " شهرة " " إكرام "

وإهداء خاص إلى الأستاذ المشرف " زروال حسين " الذي ساعدني لإنجاز هذا المشروع.  
- وأخيرا وليس آخرا إلى الصديقة والزميلة التي ساهمت معي هذا المشوار الدراسي في  
إنجاز هذه المذكرة " شهرة " .

## إهداء

إلى نبع الحنان إلى البسمة التي أنارت دربي إلى الفرحة التي لازمتني غلى أُمي  
"عائشة" الحبيبة أطل الله في عمرها .

إلى أغلى ما في الوجود مصدر عزي وافتخاري " أبي عبد الحق " أطل الله في عمره .  
إلى زوجي يوسف " يوسف خمخم "

إلى سندي في الحياة إخوتي فاروق، رشدي ، رضا ، عمار .

إلى أختي الحبيبة : أمال وزوجها

إلى زوجة أخي فاروق " زهراء "

إلى زوجة أخي رضا فاطيمة الزهراء .

إلى كتاكيت العائلة عبد المتين ، معتصم بالله ، آية الرحمن .

إلى خالاتي : صليحة ، شفيقة ، نسيمة .

عماتي : خضراء ، صليحة .

إلى أخوالي : رزاق و صالح و زوجاتهم وأولادهم .

إلى صديقاتي : ابتسام ، إكرام ، وهيبة وابنة عمي زهراء .

إلى صديقتي الغالية التي قاسمتني الحياة الجامعية بخلوها ومرها وشاركتني في هذا العمل  
" الابتسام "

وإلى الأستاذ المشرف " زروال حسين " الذي ساعدني لإنجاز هذا العمل

غلى كل هؤلاء أهديهم هذا الجهد المتواضع وأسأل الله العظيم أن ينفع به . إنه سميع مجيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة :

تعتبر اللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية ،وتلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وقوتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي وصلت قديما الإنسانية بحديثها فقد إنبرت اللغة العربية في الدفاع عن نفسها وقومها فحاربت الاستعمار الحديث بكل أشكاله كما تعد اللغة العربية الركن الأساسي في بناء الأمة العربية ، فقد أفضلت اللغة العربية مخطط الاستعمار لتنشيط العامية ونشرها .

وهكذا لا بد لكل عربي مسلم أن يعرف قيمة اللغة وأهميتها لدينه وأمتة ويعتز بها ويغير عليها ويقف بوجه كل من يحط بشأنها أو يهدد مستقبلها ويكفي العربية فخرا أن تكون لغة القرآن لي قوله تعالى " إنا أنزلناه قرآنا عربيا " سورة يوسف الآية 02

إن اللغة العربية وسيلة تعليم وتواصل في جميع مراحل التعليم وهي تحظى بحجم ساعي أسبوعي لا يأسس سبه والمدرسة الابتدائية بكل مستوياته تتعهد بتعليم متعلميها اللغة العربية استماعا ،تحدثا ، قراءة ، وكتابة ، حتى تمكنهم من التعبير الصحيح كما يختلج في أنفسهم مشافهة وكتابة للتبليغ والتواصل وتسهم بذلك في النمو اللغوي والنمو العقلي لديهم .

وتعليم المتعلم اللغة العربية عملية سيكولوجية تتطلب معلما يشرف على العملية التعليمية ومطالعا على الخصائص النمائية لمختلف التلاميذ في الابتدائي وقبل أن يبدأ في تعليمه وحتى يتمكن من تحقيق التعلم الفعال وباعتبار اللغة العربية لغة سامية ولها شان كبير بين لغات العالم ، وكما لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان العربي لتعليمها حتى يصبحوا متقنين لجميع مهارتها وملمين بجميع جوانبها فصاحة وبلاغة .

فتعليمية اللغة العربية لصف السنة الثانية ابتدائي هي مجال دراستنا وبحثنا وتصدينا لهذا الموضوع يطرح عدة إشكاليات متصلة ب واقع التعليم في كتاب اللغة العربية العربية للسنة الثانية ابتدائي ؟

والشق الفرعي المتمثل من خلال الوسائل التعليمية والفرعي الطرائق المعتمدة في التدريس.

الهدف الذي تؤديه طرائق التدريس في العملية التعليمية وأهميته.

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى رغبتنا في اكتشاف طرق ومنهجيات جديدة متناسبة مع مستوى الصف الثانية ابتدائي.

وواجهتنا العديد من الصعوبات من خلال قلة المصادر التي لها صلة بموضوع دراستنا مع ضيق الوقت في الدراسة الميدانية وكذا الطباعة والتحرير.

وللإجابة على الإشكالات السابقة ثم البحث في هذا الموضوع معتمدين على أهم المصادر والمراجع.

- ابن منظور – لسان العرب- دار صادر للطباعة والنشر- بيروت – لبنان ، مادة ( ع.ل.م) 1417هـ 1997م، مج 12 ط6.

- أنطوان صباح تعليمية اللغة العربية الجزء الأولط1، دار النهضة العربية،بيروت 2006 ص17.

ويشمل هذا الموضوع خطة دارة هذا الموضوع على مدخل تمهيدي وفصلين اثنين، فصل نظري الأول والثاني تطبيقي تناولنا فيهما صلب الموضوع ثم الخاتمة حيث تناولنا فيه التعليمية حولها أن الفصل الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي من هذه الدراسة واعتمدنا على الخطة الآتية.

المقدمة:

\*الفصل الأول: (الجانب النظري).

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية.

مطلب 1: مفهوم التعليمية.

مطلب 2: عناصر التعليمية.

مطلب 3: الفرق بين التعليم والتعلم.

\*المبحث الثاني: طرائق التدريس وأهميتها في العملية التعليمية.

مطلب 1: مفهوم طارق التدريس.

مطلب 2: أنواع طرائق التدريس.

مطلب 3: أهميتها في العملية التعليمية.

\*المبحث الثالث: الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية.

مطلب 1: مفهوم الوسائل التعليمية.

مطلب 2: أنواع الوسائل التعليمية.

مطلب 3: أهميتها في العملية التعليمية.

\*الفصل الثاني: (الجانب التطبيقي).

- تمهيد.

- وصف الكتب المدرسي الجيل الثاني من الطور الابتدائي وأهميته.

- مفهوم طريقة الإلقاء وأهميتها في سير نشاطات اللغة العربية وتحليلها.

- أهم النشاطات في التعليم المقررة في برنامج اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي.
- مناهج المدرسة الابتدائية.
- مجالات الدراسة.
- الغاية من تدريس اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي.
- الصعوبات التي تواجه المتعلم.
- المخطط السنوي لبناء التعليمات لغة عربية سنة ثانية ابتدائي.
- نماذج تطبيقية لدرس التعبير الكتابي – سنة ثانية ابتدائي.
- خاتمة .

الأول الفصل

الفصل الأول : ( الجانب النظري )

المبحث الأول : مفهوم التعلّيمية

عناصر العملية التعلّيمية

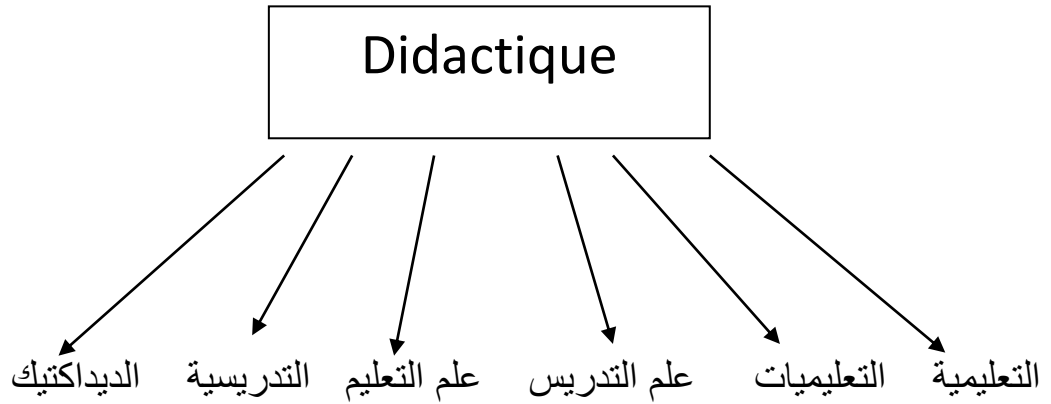
الفرق بين التعلّيم والتعلم

## I – الإطار المفاهيمي للتعليم ووسائلها

إن كلمة التعليمية هي ترجمة لكلمة ( didactique ) التي اشتقت من الكلمة اليونانية ( didaktikos ) بعني فلنتعلم ، أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعلمك ، وتطلق على نوعين الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية وتطور مدلول التعليمية ، ليرتبط بالبيداغوجيا ووسائل المساعدة على التعليم والتعلم ، وقد تعددت التسميات لمفهوم التعليمية في اللغة العربية فقد وضع مصطلح ليقابل المصطلح الغربي didactique des langues ونجد البعض اعتمد على الترجمة الحرفية <sup>1</sup>.

- للعبارة علم تعليم اللغات ومال البعض إلى استعمال عدة مصطلحات تختلف من باحث لآخر فنجد من يعرفه ، تعليمية اللغات – علم تعليم اللغة ...

وقد وضع بشير إبرير مصطلحا يبرر أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم <sup>2</sup>.



1 - وزارة التربية الوطنية – المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، تعليمية اللغة العربية لتعليم المتوسط الجزائر 1999 .

-بشير إبرير في تعليمية الخطاب العلمي ، مجلة التواصل ، جامعة عنابة الجزائر ، العدد 08 جوان 2001 ص2.18

## تعريف التعليمية :

إن التعليمية هي مجموعة الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والهادفة إلى تعليم المتعلم نظريا ومهارات واتجاهات فعالة وإيجابية وهي أيضا الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، فهي الدراسة العلمية القائمة على وسائل وطرائق تستخدم في عملي التعليم والتعلم من أجل اكتساب المتعلم تحصيليا جيدا وهي : علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البداغوجيا وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة إذ أن التعليمية مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة ، إذ أن التعليمية مرتبطة أساسا بالموارد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها وتعديلها والهادفة إلى مساعدة المتعلمين على تفعيل قدراتهم لتحصيل المعارف واكتسابها <sup>1</sup>.

- إن المصطلحات مهمة لأهل كل اختصاص فهي اللبنة الأولى في بناء المعارف وهي النواة للمنهج ، ثم إن للمعنى الاصطلاحي علاقة بالمعنى اللغوي فمنها يأخذ المصطلح قيمته لهذا أردنا أن نمهد لهذا البحث بفصل مفاهيمي :

## أ/ لغة :

استعملت كلمة ديداكتيك منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث عادة داخل القسم .

وكلمة ديداكتيك مشتقة من كلمة Didaktikos وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية Dikaskeih ومعناها التعليم ، وهي تعني حسب قاموس روبير الصغير les petit repert درس أو علم

---

1 - نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي ، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي ، مجلة البحوث والدراسات ، د ط 2010 ، العدد 08 .ص36.

- ويعرفها حنفي بن عيسى بقوله : كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره .

كما نجد أن كلمة didaktique استعملها السفسطائيون إلى فهم أو حرفتهم كمعلمين للعلم والحقيقة للشباب الإغريقي<sup>1</sup>.

- عموما كانت كلمة ديداكتيك تدل على فن ومهارة تنظيم عرض أو خطاب مصنف بعناية الغرض منه عرض مبادئ وقواعد منهجية لتعلم عمل ما .

وعلى العموم يعرف الباحثون الديداكتيك بأنه إستراتيجية تعليمية تواجه مشكلات كثيرة مشكلات المتعلم - مشكلات المادة أو المواد ، وبنيتها المعرفية - مشكلات الطرائق ومشكلات الوضعيات التعليمية التعلمية ، ويعود الاستعمال التقني لمصطلح الديداكتيك في مجال التربية إلى كومتيوس في كتابة الديداكتيك الكبرى les grand didaktique الذي ألفه كمحاولة منه لتركيب العناصر الضرورية لتأسيس علم الديداكتيك كعلم قائم بذاته على أساس عملية واضحة المعالم حيث يعرف بأنها الفن العام للتعليم في مختلف الموارد التعليمية ، ويضيف أنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا وما تجدر الإشارة إليه أيضا<sup>2</sup> أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة لمصطلح الديداكتيك ، وعل السبب في ذلك كما يرى الدكتور محمد الدريج راجع إلى تعدد مناهل الترجمة، ومن المصطلحات المستعملة في اللغة العربية : تعليمية ، علم التدريس ، علم التعليم ، التدريسية ، الديداكتيك

...

---

- محمد الدريج ، عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم منتقل دط ب ت .ص 102.  
2- محمد مكسي ، الدليل البداغوجي مفاهيم مقاربات ، منشورات صدى التضامن د ط - 2003 .ص 35.

## ب- اصطلاحا :

الديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسية و غايته تحقيق التعلّات الفعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين أو هي : كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم .<sup>1</sup>

ويعرفها ليجوندر le gndre 1988 على أنها : علم إنساني مطبق ، موضوعه إعداد وتجريب وتقييم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية .

- ويعرفها الدكتور المغربي محمد الدريج بأنها : الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي - الحركي.

- كما نجد أن هناك اتجاهين في مفهوم الديداكتيك حسب ما أورده الدكتور محمد الدريج.<sup>2</sup>

- اتجاه ينظر إلى الديداكتيك بأنها مجرد صفة تنعت بها النشاط التعليمي ، واتجاه ينظر إليها باعتبارها مجرد شق من البيداغوجيا أو تطبيق لها ، وهناك مجموعة من المفاهيم في هذين الاتجاهين نذكر منهما :

- يستعمل لفظ الديداكتيك حسب " أسطولفي " كمرادف للبيداغوجيا .

- الديداكتيك بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها وهي حسب أيلي هانز Abli hnans علم مساعد فقط للبيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف .

---

- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي ، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي ، مجلة البحوث والدراسات ، د ط 2010 ، العدد 08 ص1.36

- محمد دريج تحليل العملية التعليمية قصر الكتاب للنشر ، د ط 2000 ، ص13. 2

فالديداكتيك إذن ماة تطبيقية ليس إلا موضوعها تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف إلى تسهيل إنجاز المشاريع ذات الطابع التعليمي ،أي أن مشكلة الاعتراف بالديداكتيك كعلم قائم بذاته ما تزال بعيدة نظرا لتشتت الدراسات والأبحاث الديدانكتيكية عامة ، فالديداكتيك كعلم مفترض لم يستطع الخروج عن البعد النظري العام الخاص بالتدريس ، والبعد التطبيقي الخاص بتدريس مادة دراسية .

إن ارتباط الديدانكتيك منذ القرنين السابع عشر والثامن عشر بالمباحث الفلسفية هو الذي جعلها تأخذ طابعا فلسفيا وأقرب منه إلى نظرية المعرفة المدرسية من حيث منهج بنائها وتنظيمها وعلاقتها بطبيعة تفكير المتعلم ، وظل هذا البعد الفلسفي ملازما للديدانكتيك إلى حدود السبعينيات من القرن العشرين ، لكن مع بداية ثمانينيات القرن العشرين بدأ أوعي جد يد تيبيلور بشأن الديدانكتيك ، بحيث سعى إلى تحريرها من قبضة الفلسفة وتأسيسها على مبادئ وقواعد علمية دقيقة وواضحة ويمكن تفسير هذا التوجه بعدة عوامل حملها القرن العشرين منها :

- الانفجار المعرفي الضخم في مجال العلوم والآداب وظهور تخصصات جديدة وكن هائل من المعارف المتدفقة ، مما حتم إعادة بناء حقل المعرفة وضبط المناهج .

ازدهار الأبحاث والدراسات في مجال البحث العلمي ، خاصة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع حول طبيعة شخصية المتعلم ، وكذلك نظريات التعلم بحيث هو عملية متدرجة ومركبة يتداخل فيها ما هو ذاتي إلى جانب ما هو موضوعي ، وبالتالي كان من الضروري إدماج نظريات التعلم في صياغة مناهج التدريس والتعليم الفعال .

- الانفجار التقني في مجال تكنولوجيا نقل المعلومات أو ما يسمى بوسائل الإعلام والاتصال مثل : التلفاز والانترنت وبالتالي وجب إدماج هذه الوسائل في عمليات التعليم ، هناك من الباحثين من تخلى على مصطلح الديدانكتيك Didaktik لأنه في نظرهم مصطلح عام لا يصلح كتسمية لعلم الديدانكتيك ، وهو حسب أحد الباحثين منهج عام ذو طابع علمي يهتم بالفعل بالتعليمي التعليمي ، يوظف في ذلك الفرضيات التي تثبت صحتها بالبحث الميداني والتجريبي في مجال العلوم الاجتماعية والسيكولوجية والتربوية في اتجاه بناء نظري متماسك قابل للتحقق علميا وعمليا .

**الغاية من علم الديداكتيك :** إن الغاية من علم الديداكتيك في تحقيق تعلمات فعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين .

**أقسام الديداكتيك :** بتحليلنا لمفهوم الديداكتيك نجد أنها تنقسم إلى حقلين أساسيين هما :

**أ/ الديداكتيك العام :** هو حقل المعرفة النظرية الذي يهتم بتقنيات وطرائق التدريس بشكل عام دون الاهتمام بمادة دراسية بعينها ويعني ذلك أنها التربية العامة والتي تهتم بمختلف القضايا التربوية في القسم وفي النظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة ، فمثلا عندما نتحدث عن ديداكتيك التدريس بالوضعيات فإن المواصفات وشروط الوضعيات وأنواعها وأشكال استثمارها تبدو أمور موحدة وعامة لكل المواد ، وكأنه لا فرق بين الوضعية المشكلة في مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية أو التربية المدنية، كذلك إنه في الديداكتيك العام وبالأخص في المنهج العام لأي درس نجد أربع مراحل على الأقل ..... الاكتشاف أو الملاحظة ثم مرحلة الفهم والتحليل ثم مرحلة الاستنتاج والتمرين ، ثم مرحلة التقويم والمعالجة ، وتعتبر هذه المراحل عامة لكل الدروس في كل المواد ، وكل مادة تعبر عن هذه المراحل بمصطلحاتها ولغتها الخاصة ، لكن هذا التصميم والتدرج المنطقي من حيث الأهداف بظل واحد هو نفسه في كل المواد لذلك يدرج ضمن اهتمامات الديداكتيك العام.<sup>1</sup>

**ب/ الديداكتيك الخاص :** وتسمى أيضا ديداكتيك المادة الدراسية أو التربية الخاصة أي خاصة بتعليم المواد الدراسية مثل التربية الخاصة بالرياضيات أو التربية الخاصة بالفلسفة . ويهتم بمنهاج وتقنيات تدريس كل مادة بعينها من خلال تكيف طرق تدريسها مع الطريقة المنطقية والايستمولوجية للمادة المعرفية ، فديداكتيك مادة الرياضيات تختلف عن ديداكتيك مادة الفرنسية أو الفيزياء أو اللغة العربية لأن طبيعة المادة تفرض طرية معينة لتدريسها.<sup>2</sup>

---

1- محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية قصر الكتاب للنشر د ط 2000 ص 08 . محمد الدريج تحليل العملية التعليمية ص08.

2 - المرجع نفسه

فالديداكتيك الخاص إذن مجال تطبيقي تخصصي الغاية منه تطبيق مقولات وفرضيات ونتائج الديداكتيك العام في تدريس ونقل المادة الدراسية المعينة في سلك دراسي معين لذلك فإنه من الممكن تحديد ثلاث مواجهات أساسية للديداكتيك الخاص وهي :

الموجه الأول : وهو الموجه المعرفي حيث يتعلق بالمعرفة العامة والمعرفة المدرسية لأن أي مادة مدرسية في حد ذاتها عملية نقل لمجال معرفي أو علم قائم بذاته له نظرياته الخاصة ومنهاجه ومعارفه ، ومنطقه الخاص في التفكير وبناء المعرفة ، فهذا الشرط يقتضي أن يكون مدرس أي مادة دراسية عارفا بالحقل المعرفي العلمي الذي يرتبط بمادته في الحد الأدنى والضروري ، فمثلا لا يطلب من مدرس اللغة العربية أن يكون عالم لغة ، أن يكون معلم الرياضيات عالم رياضيات ، وإنما المطلوب من المدرس أن يكون ملما بالقدر الضروري لتدريس مادته بالمعارف العلمية والمستجدات الفكرية الضرورية المرتبطة بحقل مادته .

الموجه الثاني : ويتعلق بين المادة الدراسية وقدرات المتعلمين ، فالمعرفة العامة تبدو وفق قدرات المتعلمين لذلك يجب من الجهة الأولى معرفة مواصفات شخصية المتعلمين ونوعية الوظائف الوجدانية والعقلية والحسية والحركية لهم ، حتى يتم تكييف المادة أو المادة المعرفية وفق قدراتهم ومؤهلاتهم ، وهي العملية التي تسمى بالنقل الديداكتيكي أو التحول الديداكتيكي .

الموجه الثالث : يتعلق بالمادة الدراسية والتقنيات والمناهج التي يمكن اعتمادها في تدريس كل مادة على حدة ارتباطا بخصوصياتها فمنهجية تدريس الرياضيات تختلف من حيث عملياتها عن منهجية تدريس التربية الإسلامية أو القراءة أو الكتابة ، فكل مادة وإن كانت تشترك مع المواد الأخرى من حيث الأهداف العامة والمنهج العام فإنها تختلف عنها من حيث الأهداف الإجرائية ، وطرق بناء المفاهيم وتحقيقها كما أن بعض المواد تحتاج لتوظيف الوسائل التقنية أو بعض المعايينات أو عتاد الديداكتيك الخاص ، فمثلا في مادة الفيزياء نحتاج لأدوات ومواد وأجهزة تختلف عن المواد التي نحتاجها في تدريس الهندسة .

- ويعرفها سميت ( 1936 ) على أنها فرع من فروع التربية ، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية ، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة .

ويعرفها ميللاري ( 1979 ) بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم أما بروسو ( 1983 ) ، فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية ، أو بعرضها ويقول أيضا ، إن التعليمية في تنظيم تعلم الآخرين .

يعود بروسو في سنة 1988 ليقول بأن التعليمية في الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفسية حركية على التعليم والتعلم : فيقال الوسائل التعليمية غير أن مفهومها قد تطور وتغير في العصر الحديث فلم يعد يدل على النظم الغنية بل أصبح علما من علوم التربية له قواعده وأسس ونشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي ، الواحد ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهج الترجمة وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح الأصلية ، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها وفيما يلي هذه المصطلحات تتعارف من حيث الاستعمال غير المصطلح الطاغي في الاستعمال هو علم التدريس وفي الآونة الأخيرة يشيع استعمال كلمة تعليمية والبعض يفضل الترجمة الحرفية للمصطلح ديداكتيك تجنبا لأي سبب أو غموض.

وقد عرف جان كلود غاينون ( j.c.gagnon ) التعليمية في كتابه ديداكتيك مادة ( d'unadisciplinedidactiquela ) سنة 1973 بأنها إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن:

- تأملا وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها، وإعداداً لفرضياتها الخصوصية، انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس البيداغوجي وعلم الاجتماع... الخ.

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

## II عناصر العملية التعليمية :

**العملية:** هي مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف محدد وفي التصميم لبداية مسار أي عمل وتنفيذه وتحديد الأشخاص الذين يمكنهم المشاركة في كل خطوة منه وتحديد المعلومات المطلوبة لاستكمال ذلك العمل بشرط أن تكون هذه المعلومات موثوقة وعلى ترتيب محدد.

**العملية التعليمية:** يقصد بالعمليات تلك الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية في نظام معرفي يتكون من مدخلات معالجة ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة في العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتمثل في تخريج طلبة أكفاء ومتعلمين.<sup>1</sup> نخلص إلى القول: أن العملية التعليمية هي جملة الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية أو بتعبير آخر كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر.

وتتكون العملية التعليمية من العناصر التالية:

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر، لتحقيق أهداف المنظومة التربوية وتهيئة جيل متعلم، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية نجد:

1-المعلم: يعد المعلم الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم.<sup>2</sup>

يعتبر محور الرسالة التربوية أو الركيزة الأهم في نجاحها فمهما كان الكتاب المدرسي وافي الفكرة فانه لن يحقق الهدف المنشود، أد لم يتم تدريسه من طرف المعلم الذي يتمتع بالكفاءة، إذا المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدي المتعلمين إذ هو أساس المنظومة التربوية ، والمحرك لأهم في تطورها ونجاحها والنائب الوحيد في إعداد وتربية التلاميذ.<sup>3</sup>

1 - يوسف قطامي واخرون، تصميم التدريس ، دار الفكر ، عمان ، ص03، 2008 ص19.

2 - عبد الله العامري ، المعلم الناجح دار أسامة عمان2009، 01 ص13 ينظر

3 - ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النضاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف 2010/2011 ص09.

فالمعلم مرة يطلق عليه بالمربي وأخرى بالمدرس فتعدد هذه المفاهيم له عدة أهداف نضرا لمهامه المختلفة والتي تتوضح لنا من خلال التعاريف التالية:  
أ-تعريف دي لانشير المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس أي المسئول عن إعدادهم وتربيتهم.

ب-تعريف محمد زيان حمدان المعلم هو صانع التدريس أدواته التنفيذية والتقليدية الرئيسية أي أن المعلم هو المحرك الأساسي لعملية التدريس.

فقد تحدث بعضهم عن المعلم ومن بين هؤلاء الدين تحدثوا عن المعلم "جيمس يونغ" في كتابه عن المعلم الذي كان عنوانه ما يلي (a teacher is many things) وقد احتوى هذا الكتاب عن صفات وخصائص يتصف بها المعلم أهمها:

-المعلم مرشد فهو مرشد في رحلة المعرفة حيث يعتمد على تجاربه وخبراته لأنه يعرف الطريق والمسافرين ويتهم اهتماما بالغا بتعليمهم.<sup>1</sup>

-المعلم مربيا

-المعلم مجدد

-المعلم قدوة

-المعلم باحث

-المعلم ناضج

-المعلم خبير

-المعلم رجل المستقبل

-المعلم يواجه الحقيقة

ومن خلال التعاريف نلاحظ أن المعلم هو المحرك الأساسي لنجاح العملية التعليمية وذلك بالإعداد الجيد للتلاميذ وتوجيه اتجاهاته المعرفية لأنه المرشد الأول والمسئول عن نمو شخصيتهم وتربيتهم فهو الأب الثاني الذي يسهم وبشكل فعال على تحقيق الأهداف التربوية ومن ثم تطور العملية التعليمية وسيرها على إكمال وجه.

-خصائص المعلم الفعال: يتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية ونضرا لأهمية المعلم الذي يعتبر المثل الأعلى لكل تلميذ وجب التعرف والتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعالا والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة ومن هذه الخصائص نحدد ما يلي:<sup>2</sup>

أ- قدرة عقلية فوق المتوسط:

الذي هو احد أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم حيث اعتبر الباحثون أن نسبة الذي فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعليم

1-محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاية الادائية، دار المنهاج عمان الاردن ط، 2007 10 ص2.

2- عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار اسامة عمان ط 2009 01، ص13.

## ب- الرغبة في التعليم:

المعلم هو الذي تتوفر فيه هذه الرغبة سوف يقبل تلاميذه بحب ودافعية وسوف ينهمك في التعليم كثيرا فكرا وسلوكا ويتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة ليس كمهنة وحسب إنما كمهنة إنسانية تتطلب منه كل محاولة حادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهو الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العلمي.<sup>1</sup>

-الشروط الواجب توفرها في المعلم: لا بد أن تتوفر في المعلم ثلاثة شروط أساسية هي:

الكفاية اللغوية: التي تسمح له باستعمال لغته استعمالا صحيحا أثناء شرحه للدرس.

-الإلمام بمجال بحثه: بحيث يكون الباحث على دراية بالتطور الحاصل في المجال الذي يدرس فيه.

- مهارة تعليم اللغة: وهذا الشرط لا يتحقق إلا بوجود الشرطين السابقين وهذا بغية تحقيق عملية تعليمية فعالة.

- المتعلم ( الطالب/التلميذ<sup>2</sup>)

يعد المتعلم محور العملية التعليمية، وهو أهم عنصر فيها حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم غي التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملي عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعليم.

وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية وتسعى التربية إلى تنشئته وإعداده عضو فعال ومشارك في محيطه وتعتبره ذلك الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيبا سلفا للأشياء والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي تكون لديه الرغبة وميل ودوافع نحو التعلم والذي يكون قادرا على إدماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية، حيث يقع على عاتقه إعطاء حلول وإجابات للإشكاليات التي يتعرض لها وذلك بالاعتماد على مكتسباته القبلية المرتبطة بمفاهيم المادة وتسلسلها.

1 - محسن عطيه، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، عمان، الاردن 2003، دار المناهج والتوزيع ص25.

2 - خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ط1، 2004 الجزائر دار التنوير ص105.

## المادة التعليمية:

تعتبر المعرفة نتيجة التجارب الطويلة للإنسان واحتكاكه بمحيطه وتغيير و تعالج عبر مسارها الطويل لتصل إلى المتعلم وتشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفته باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة إذ هي جميع الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة وهي مختلف المكتسبات العملية والأدبية والفلسفية والدينية وغيرها، والتي هي بدورها تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل اللغة، التاريخ، الرياضيات<sup>1</sup>

## \*المنهاج التعليمي:

يمثل المنهاج التعليمي مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية، الثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك أو التعديل أو تغيير أنماط أخرى. معنى ذلك أن المنهج هو محور العملية التعليمية، فهو مرشد وموجه للمتعلم، وهو المنظم والمربي، وذلك لما يمتلكه من معارف وقدرات تساعد المتعلم على المعرفة وتحقيق هدفه. \*مصادر المعرفة:

تتعدد المصادر فهي كثيرة ومتنوعة، فالإنسان يستقي معلوماته من عدة مصادر كالكتب والمذكرات والمجالات والمدارس والمعاهد والبيئة المحيطة به والمجتمع الذي يعيش فيه يتبادل عن طريقه الخبرات والمعلومات (التأثير والتأثر).

والوسائل التعليمية لها دور كبير في عمليات التعليم والتعلم.<sup>2</sup>

---

1 - محسن على عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الإداثية ط1، عمان، الإدرن2003، دار المناهج للنشر والتوزيع ص25.

2 - خالد لبصيص التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والاهداف ط2004، الجزائر دار التنوير ص105.

وعليه فالعملية التعليمية تهدف إلى اكتساب المتعلمين اتجاهات ومعارف وخبرات تساهم في تنمية مهاراتهم المعرفية والوجدانية وتسعى إلى خلق تفاعل بين المعلم والمتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية التي تطمح المنظومة التربوية الوصول إليها وهي تلك الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتجاهات ايجابية في نظام معرفي يتكون من مداخلات ومعالجة ومخرجات فالمداخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينهما وربطها بالمعلومات السابقة أم المخرجات فتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين.

وبالتالي فان العملية التعليمية نضام معرفي يتكون من معالجة ومداخلات ومخرجات تسعى كل منها إلى تخريج متعلمين في المستوى المطلوب.

وإنها عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل ايجابي كي تحقق أهداف التعليم لان حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى حدوث خلل في نتائج العملية التعليمية.<sup>1</sup>

---

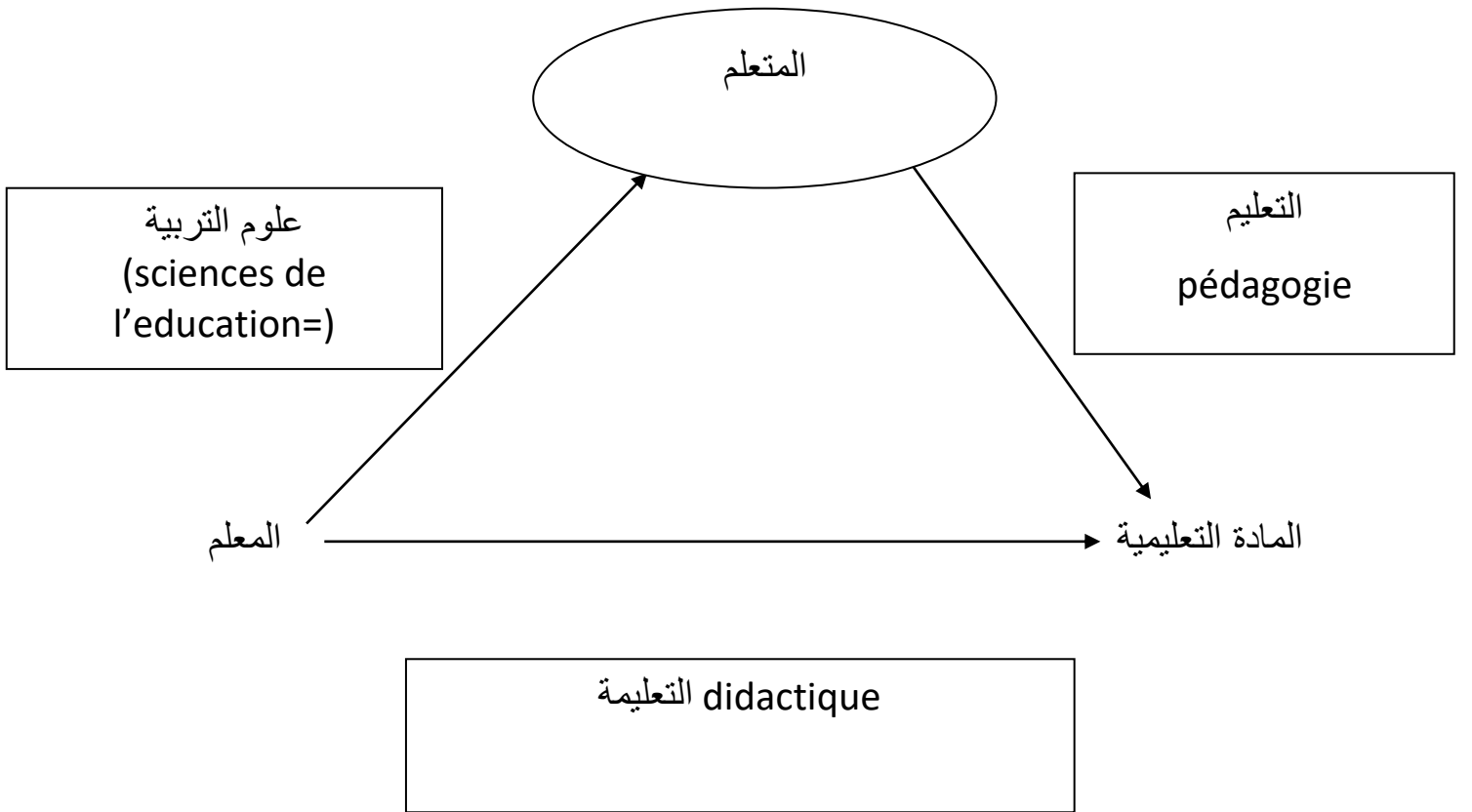
1 - محمد محمود الحيلة، تصميم المتعلم نظرية وممارسة، دار الجامعة الجديد، ط 2007 ص30.

### III الفرق بين التعليم والتعلم

\*العلاقة الديدانكتيكية بين ( المعلم، المتعلم، المادة التعليمية) المثلث الديدانكتيكي

1: ( le triangle didactique )

تمتاز الوظيفة التعليمية بالتفاعل بين المعلم والمتعلم والمدة التعليمية وتجمع الوظيفة التعليمية بين هذه الأقطاب الثلاثة وتقوم بيداغوجيا المواد بتحليل كل قطب على حدة ودراسة العلاقات والتداخلات والتفاعلات القائمة التي تربط بين هذه الأقطاب ومثل العديد من التربويين العلاقة بين الأقطاب الثلاثة على شكل مثلث تعليمي أو بيداغوجي الأتي: 2



1 - يوسف قطامي واخرون، تصميم التدريس، دار الفكر، عمان، ط 2008 03 ص19.

2 - نوردين احمد قايدة وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقات بالاداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، مد 1112-7163 العدد 08، 2010 ص38.

المبحث الثاني:

طرائق التدريس وأهميتها في العملية التعليمية

- مفهوم طريقة التدريس.
- أنواع طرائق التدريس.
- أهميتها في العملية التعليمية.

## I مفهوم التدريس:

(أ) لغة: جاء في لسان العرب في مادة ( درس) ما يلي: (درس الشيء والرسم يدرس دروس: عفا، ودرسته الريح، يتعدى ولا يتعدى، درسه القوم عفوا أثره...  
والدرس : الطريق الخفي ودرس الثوب أي اخلق... ودرست السورة أي حفظتها، ودرست الكتاب ادرسه درسا أي دلتته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي)<sup>1</sup>  
وفي تاج العروس: ( درس الشيء يدرس دروسا بالضم: عفا ودرسته الريح درس: محته)<sup>2</sup>  
كما أن الفيروز أبادي في قاموسه المحيط قال في مادة ( درس) قال: ( درس الرسم دروسا، عفا... والكتاب يدرسه ويدرسه درس ودرسته: قرأه..... والدرس الطريق)<sup>3</sup>  
وإذا ما نظرنا إلى المفهوم اللغوي لمادة ( درس) نرى بأنه يمكن أن يلخص في نقاط منها:  
\*الرسم والطريق والمنهج.  
\*تلقين القراءة من شخص خبير ما.

---

1 - جمال الدين ابن منصور، لسان العرب، مادة ( درس) مج3، دار الفكر، لبنان، ( د.ت) ص58.  
2 - مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس مادة ( د.ر.س) تح: محمود الطناحي، دار الحكومة الكويت، ( د.ت) ص64.  
3 - الفيروز ابادي، القاموس المحيط، مادة ( د.ر.س) دار الحديث، القاهرة 2008 ص 536.

## ب/ اصطلاحاً:

تعددت التعاريف التي تناولت ماهية التدريس من الناحية الاصطلاحية وذلك تبعاً للمشارب التي يتكئ عليها كل باحث، كذلك اختلف التعريف بين القديم والحديث، وفيما يلي نذكر مقتطفات من تعاريف تتناول التدريس من وجهة نظر قديمة وأخرى حديثة.

- يرى كل من "سعد على زاير وسماء تركي داخل" بان التدريس: ( إن التدريس عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعرفة، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهل الأكاديمي والمهني) <sup>1</sup>

- كما يعرفه "الهويدي" بقوله إن التدريس ( نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة)<sup>2</sup>

-يعرف الباحث "ماجد السيد عبيد" التدريس بقوله ( عملية التواصل بين المدرس والمتعلم وتعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى)<sup>3</sup>

---

1 - سعيد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، العراق 2015 ص 102.

2 - زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي ( د.ب) 2002، ص 24.

3 - ماجد السيد عبيد وآخرون، أساسيات تصميم التدريس دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2001 ص 15.

## المفهوم القديم للتدريس:

يختلف مفهوم التدريس باختلاف الاتجاهات التي تنضم بها المناهج الدراسية ولعل أهم هذه التعريفات:

كل الجهود المبذولة من طرف المعلم وذلك من اجل مساعدة المتعلم على تحقيق النمو المتكامل، كل وفق ظروفه استعداداته وإمكاناته.<sup>1</sup>

وهذا يعني أن عملية التدريس تركز على دور المعلم بالدرجة الأولى، ونجده في تعريف آخر، الجهد المبذول الذي يبذله المعلم من اجل تعليم التلاميذ ويشمل أيضا كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد، مثل نوع من النشاطات والوسائل المتاحة (...). وما قد يوجد بين عوامل جذب الانتباه والتشتت في الدرس لا يعتبر مجرد خطوات التنفيذ الإجرائية بل إن كافة المؤثرات الخارجية جزء من عملية التدريس، التي تحتاج إلى ضابط كما هي الخطوات الإجرائية.<sup>2</sup>

وهنا نجد أن المعلم ليس المؤثر أو المتحكم الوحيد في عملية التدريس بل هناك عوامل أخرى تتدخل في هذه العملية.

يعرف التدريس بأنه نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه ويتضمن سلوك التدريس، مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار الموقف التربوي التعليمي.<sup>3</sup>

وهنا نجد أن التدريس عملية تواصلية بين المعلم والمتعلم وتقوم على خطوات معينة للوصول إلى أهداف متعددة أهمها تسهيل عملية التدريس.

عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم وبقية عناصر الموقف التعليمي ( الوسائل، الأنظمة، طرائق التدريس) من اجل اكتساب المتعلم نوع محدد من الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم والمهارات

1 - سامية محمد محمود عبد الله ، استراحة التدريس ( الأسس النماذج التطبيقات ) ، دار الكتاب الجامعي - الإمارات العربية المتحدة ، دط 2005 ، ص25.

2 - سامية محمد محمود المرجع نفسه ، ص25

3 - صالح محمد الرواضيه ، وحسن علي بني دومي ، عمر حسن الهري ، التكنولوجيا وتصميم التدريس زمزم - الأردن ط 1 2011 ص45 .

**المفهوم الحديث للتدريس :** تختلف النظرة الحديثة للتدريس كما كان سائدا سابقا ، فم يعد التدريس تلك العملية التي يقيم المعلم فيها جملة من المعلومات والمعارف ويلتقطها المعلم ليخضعها تم يمتحن فيها فقط بل أصبح إضافة إلى الدور القديم، وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم، لكي ينشط ويغير من سلوكه وذلك لان التعليم يحدث التفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، ودور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها.

وفي تعريف آخر هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج علميا، وتحقيق أهداف التعليم واقعا في سلوك المتعلمين<sup>1</sup>

ومنه فان التدريس تحول من عملية حفظ المعلومات التي يقدمها المعلم من طرف المتعلم إلى محاولة التأثير في سلوكه وفكره، وبهذا يصبح لكل من المتعلم والمعلم ادوار جديدة، ويكون في هذه الحالة التركيز على دور المتعلم أكثر من التركيز على دور المعلم فالمتعلم هنا المستهدف والمستفيد.

فمن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التدريس هو تلك العملية التي يجتهد المعلم في القيام بها داخل الصف لنقل المعلومات والمعارف إلى ذهن المتعلم ويرتبط نجاحه بتوفر وسائل التعليم اللازمة.

---

1 - سامية محمد محمود عبد الله، إستراتيجيات التدريس، الأسس-النماذج-التطبيقات، ص31

## II أنواع طرائق التدريس

توجد طرق عديدة تمكن المعلم أن يستخدمها ويستعين بها عند قيامه بعملية التدريس ولكل طريقة من هذه الطرق مميزات التي تشجع على استخدامها.

**- مفهوم طريقة التدريس:** تعريفها حسب آراء بعض التربويين: عملية يؤديها المعلم بهدف تغيير سلوك المتعلم وبكيفية ومساعدته على التكامل<sup>1</sup>، وتعني أيضا: الأداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنهجيته مع المتعلم وذكائه وقابليته وميولهن كانت الأهداف التعليمية المحققة بها أوسع عمقا أو أكثر فائدة وان نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي<sup>2</sup>، وبهذا فان الطريقة تستطيع أن تحدد مسار العلم وتساهم في نجاح التدريس.

وتعني أيضا، هي النظام الخطوات التدريسية التي يمكن تكراره في المواقف التعليمية المتشابهة والموجه بقصد ووعي، لتحقيق هدف أو عدة أهداف تعليمية<sup>3</sup> عما جاء في تعريف آخر هي مجموعة الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم داخل الشعبة لتحقيق الأهداف التعليمية، تضم العديد من الأنظمة المختلفة<sup>4</sup>.

---

-محمد عبد الله، أساسيات التدريس لطرق إستراتيجية مفاهيم تربوية، دار غيداء ط1 2013 ص 151  
-عبد الله أساسيات التدريس لطرق إستراتيجية مفاهيم تربوية دار غيداء ص 162  
-محي الدين أبو صلاح، أساسيات في طرق تدريس العامة، دار الهدى، الرياض ط21991 ص 163  
4- اللقائي أحمد حسين وعلي أحمد الجمل، المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق تدريس، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ط2 دبت -ص157

## طرق التدريس بين القديم والحديث:

عرفت طرائق التدريس تطورا واختلافا من القديم إلى عصرنا هذا، فلقد اهتم بها علماء التربية والنفس واللغة اهتماما بالغا باعتبارها مهمة في العملية التعليمية وبما أن المعلم هو الطرف الأول القائم بعملية التدريس فهو من يحاول إيجاد طريقة مثل الإبداع وتلقين المتعلمين العلوم والمعارف ولهذا يمكننا أن نعطي رسميا توضيحيا للتصنيفات التي اعتمدت في تقسيم طرائق التدريس.<sup>1</sup>

### تصنيف طرائق التدريس:

#### 1- حسب نوع المادة:

عامة:

خاصة: لغة عربية، رياضيات، تعبير كتابي، تربية إسلامية.

حسب الجهد: المعلم، المتعلم.

حسب نوع الممارسة في الصف: فردية ، جماعية.

حسب نوع الاتجاه التدريسي: قديمة ، حديثة.

ومن الملاحظ على مر الأزمنة أن التدريس لها طرق عديدة ومتعددة واخذ بدوره تصنيفات عديدة، ومن النظرة الشمولية للجدول نرى بان هذه التصنيفات اعتمدت ثارة على عدد المتعلمين وثارة على أساس نوع التنفيذ، كما انه قسم المختصون تاريخيا طرائق التدريس إلى قسمين رئيسيين هما:

1- قديمة.

2- حديثة.

---

1- ينظر: مجموعة من الأساتذة، التدريس طرائق استراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية\*دب\*2011، ص55-

وهذا ما يهمننا في هذه الدراسة ما نحن بصدد دراسته بشكل مفصل ودقيق.

أ - الطرائق القديمة: أن هذه الطرائق هي عبارة عن طرائق استخدمت من زمن قديم على الأقل بنصف قرن تقريباً، ولا يمكن أن نقول بأنها طرائق لا تنفع في الوقت الحالي، وإنما هي حاضرة في وقتنا وتؤدي أكلها في العملية التعليمية، وإنما هذه الطرائق ظهرت قديماً وليست نتاج الحاضر،<sup>1</sup> ومن أبرزها:

1- طريقة المحاضرة.

2- طريقة المناقشة.

3- طريقة الاستنتاج.

4- طريقة الاستقراء.

طريقة المحاضرة: تعد هذه الطريقة من أول طرائق التدريس المعروفة عند عموم الناس وأهل الاختصاص، حيث يقوم المعلم بإلقاء معلومات على التلاميذ ويقف على المتعلم موقف المستمع.<sup>2</sup>

يعد المعلم محور هذه الطريقة فهو يساهم بشكل أساسي ومحوري في هذه الطريقة بحكم أنه المحور الذي تركز عليه طريقة المحاضرة كما أن طريقة المحاضرة يطلق عليها طريقة الإلقاء، كما يصبح فيها المتعلم آلة صماء، وعليه فالرسالة التعليمية تنحى واحداً من المعلم إلى المتعلم، وهي بهذا تعد طريقة غير تفاعلية.<sup>3</sup>

---

1- ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص293.

2- ينظر: توفيق مرعي احمد ومحمود الليلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة\*د.ت\*2002 ص38.

3- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص294.

## مآخذ هذه الطريقة :

انه مما يؤخذ على هذه الطريقة أن المتعلم فيها يصبح عبارة عن وعاء فقط للاستقبال، ينتظر دوماً أن يعبأ زاده المعرفي من المعلم ولا يشارك أو حتى يحاول المشاركة في العملية التعليمية<sup>1</sup>.

**2-طريقة المناقشة:** أو ما يسميه أهل الاختصاص أحياناً بالطريقة الحوارية، تقوم هذه الطريقة على الحوار الشفوي بين المعلم والمتعلمين، ويكون ذلك عبر إثارة مجموعة من التساؤلات التي يطرحها المعلم على تلاميذه، فيقوم هنا عنصر الحوار وما المناقشة خلال عملية التدريس<sup>2</sup>.

كما يرى توفيق الهنداوي أن طريقة المناقشة تعتمد على (إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المدرس بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو بإشراف المدرس وإدارته، يبدأ المدرس بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو استنتاجات أو تعميمات).

كما يمكننا القول بان الطريقة الحوارية أو المناقشة تركز (في الأساس على مفهوم الفلسفة التربوية التي تؤكد أن التعليم الحقيقي عن طريق عملية المشاركة والمساهمة الجادة من المتعلم)

من هذا يفهم بان طريقة الحوارية أو المناقشة تشرك المتعلم في العملية التربوية وتجعله متفاعلاً في التدريس.

**3-طريقة الاستقراء:** يعرفها الأستاذ حمزة أبو النصر يقوله: (عملية عقلية ينتقل فيها العقل من الوقائع إلى القانون أو القاعدة، من الجزء إلى الكل وصيفته: أمثلة-تعميم)<sup>3</sup> وبما أننا نتحدث عن هذه الطريقة من طرائق التدريس داخل المؤسسة التربوية فسوف تكون خطواتها على النحو الآتي:

- يبدأ المعلم مع تلاميذه من مجموعة من الأمثلة<sup>4</sup>.
- يتم التحليلي لكل مثال واستخلاص صفات الأمثلة واستخراج الصفة الرئيسية.
- يحاول المعلم مع مشاركة التلاميذ استقراء الخواص المشتركة ووضعها كلها في إطار واحد يجمعها مع بعض.

1 - ينظر: ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن 2005 ص 67.

2 - صفوت توفيق الهنداوي، استراتيجيات التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، مصر \*د.ت\* ص 25.

3 - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس، الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق ، الأردن. 2004، ص 59.

4 - حمزة حمزة أبو النصر، الشامل في التعليم والعلم والتدريس، مكتبة الإيمان، مصر 2008، ص 211.

#### 4- طريقة الاستنتاج : (الاستنباط /القياسية)

وهي طريقة من طرائق التدريس القديمة، لكن هذه الطريقة يتم فيها النضر من الكل إلى الجزء، عكس طريقة الاستقراء التي تكلمنا عنها) حيث يكون سير التدريس من الكل إلى الجزء أو من القاعدة إلى الأمثلة والحالات الفردية، وتقوم على قدرة التلميذ على استخدام القواعد لحل مواقف خاصة أو حالات خاصة)

#### ب -الطرائق الحديثة:

في إطار ما يمارس من سياسة تعليمية حديثة تبحث عن الخبرات المتكاملة التي تضمن للتلميذ النمو الفكري والثقافي الشامل، بدلا من الاكتفاء بحشو عقول التلاميذ بالمعلومات والتي تهدف بدورها أساسا إلى تغيير ذلك التلقي السلبي من المتعلم إلى تلقي ايجابي يمكن المتعلم (التلميذ ) بالمشاركة وتفعيل الحصة الدراسية.

وهي بهذا اختلف عن نظريتها القديمة في كونها تأخذ بميولات ورغبات المتعلم وان من ابرز تلك الطرائق التدريسية الحديثة في ميدان التدريس والرقي بالعملية التعليمية فيما يلي:

1- طريقة حل المشكلات.

2- طريقة التدريس الجمعي.

3- طريقة التمثيل أو لعب الأدوار.

فنحن في هذا المبحث سنحاول أن نتطرق إلى التعريف بكل طريقة على حدا من اجل تبيان عمل كل طريقة ومدى نجاعتها في العملية التعليمية.<sup>1</sup>

**1- طريقة حل المشكلات:** هذا النوع طرائق التدريس يجد نجاعة كبيرة في عملية تدرس العلوم، حيث تقوم هذه العملية أو الطريقة على (مساعدة الطلبة على إيجاد الحلول بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قيمة النظام العلمي<sup>2</sup>)

1 - ينظر: علي السيد سليمان، مبادئ ومهارات التدريس، دار قباء، القاهرة \*د.ت\*ص21.

2 - عبد اللطيف بن حسين فرج، التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، الأردن 2005.ص125.

تهدف هذه الطريقة على تنشيط معارف التلاميذ (واسترجاع خبراتهم السابقة لبناء معارف واكتساب مفاهيم جديدة )، ويتضمن هذا النوع من الطرائق، التدريس الحديثة جملة من الشروط الأساسية وهي كالآتي:

- محاولة ربط التعلم بالحياة.<sup>1</sup>
  - تنمية التفكير عند المتعلم ومحاولة تنمية التفكير المنطقي العلمي والبعيد عن الحدس .
  - إعطاء التلاميذ الاستقلالية للوصول إلى حل للمشكلات.
  - المحاولة الجادة للوصول إلى نتائج وتعميمها والاستفادة منها في مواقف أخرى .
  - إعطاء التلاميذ الاستقلالية للوصول إلى حل للمشكلات.
  - المحاولة الجادة للوصول إلى نتائج وتعميمها والاستفادة منها في مواقف أخرى.
  - تعلم وضع خطط عملية للسير وفقها والوصول إلى حل للمشكلات.
- 2- طريقة التدريس الجمعي:** <sup>2</sup> نريد بهذه الطريقة التدريسية (ذلك النشاط الجمعي الذي يعمل على استشارة النمو في الفرد والجماعة بحيث يعمل كل فرد منها نحو أهداف مرسومة ويتحمل عبء مسؤولية الوصول إليها )، وتوجد هذه الطريقة بمسمى آخر في كتب مناهج التدريس وطرائقه بمسمى "التعليم التعاوني" .
- فهي بهذا الطريقة تعمل على إتاحة الفرصة للتلاميذ للعمل في مجموعات صغيرة مميزات التدريس الجمعي: <sup>3</sup> من ابرز مزايا هذه الطريقة نذكر باختصار:
- 1- غرس روح التعاون بين التلاميذ في المؤسسة التربوية.
  - 2- زرع روح المحبة والتكافل ، داخل القسم الواحد، بين التلاميذ.
  - 3- تنمية روح الانتماء لدى المتعلم.
  - 4- تبادل الآراء والأفكار داخل المجموعة الواحدة
  - 5- بث روح الاتحاد والتعاون من اجل الوصول إلى حلول.

---

1- عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ص42.  
2- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص98.  
3- ينظر ك سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، 2015 ص 160.

## مأخذ وسلبيات الجمعي:

- 1- قد يتكل التلميذ على زملائه في إيجاد الحلول.
  - 2- لزومية احتواء القسم على إعداد قليلة تتم هذه الطريقة بشكل هادئ وراق.
  - 3-تساوي حظوظ التلاميذ في التقويمات داخل المجموعة الواحدة.
  - 4-صعوبة توزيع التلاميذ في المجموعات بسبب الفروقات الفردية.
  - 5-الفردية في الإجابة ونبد الرأي المخالف في المجموعة الواحدة.
- شروط نجاعة طريقة التدريس التعاوني من اجل ترقى طريقة التدريس الجمعي إليها، لابد من شروط وهي على النحو الآتي:
- \*وضوح الأهداف التربوية القريبة والبعيدة على تقديم الدرس.
  - \* يجب أن تكون تلك الأهداف ممكنة وليست تعجيزية.
  - \* لابد وان تكون هذه الأهداف ذات قيمة بالنسبة للمتعلم.
  - \* يجب أن يطلع المعلم على ما توصل إليه كل تلميذ على حد داخل كل مجموعة.<sup>1</sup>

---

1- ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص100.

### شروط نجاح طريقة التدريس التعاوني:

من اجل أن تؤدي طريقة التدريس الجمعي أكلها لابد من شروط وهي على النحو الآتي:

- \* وضوح الأهداف التربوية القريبة والبعيدة حال تقديم الدرس.
- \* يجب أن تكون تلك الأهداف ممكنة وليست تعجيزية.
- \* لابد أن تكون هذه الأهداف ذات قيمة بالنسبة للمتعلم.
- \* يجب إن يطلع المعلم على ما توصل إليه كل تلميذ على حدا داخل كل مجموعة.

### 3-طريقة تمثيل ( لعب ) الأدوار:

تعد هذه الطريقة من طرائق التدريس التي يتم فيها الاستفادة من حب التلميذ (الطفل ) للعبن فهي (أسلوب من أساليب التعليم يقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها المتعلمون، يحاكون فيها ادوار الآخرين التي تمارس في مواقف حقيقية )، وعلى هذا الأساس تقوم هذه الطريقة (على افتراض أن للطالب دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن احد آخر في موقف محدد ) .

من هنا نلاحظ بأنها طريقة تعتمد على التمثيل ولعب الأدوار داخل القسم- الحصة التدريسية- حيث يقوم فيها التلاميذ بلعب ادوار لتمثيله مسرحية ليس الغرض منها اللعب والترفيه بل الغرض منها التدريس وإيصال المتعلم إلى أهداف تعليمية مستغلا فيها حب التلاميذ للعب والتمثيل.<sup>1</sup>

---

1- ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ص100.

## أهمية طرائق التدريس في العملية التعليمية:

تمثل طريقة أهمية كبيرة للعملية التعليمية فالطريقة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم لإحداث التعلم واكتساب المتعلم الخبرات والمهارات المختلفة، وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة.

فطريقة التدريس تحول المتعلم من مدخل غير قادر على الأداء إلى مخرج قادر على الأداء. لذا تعد طريقة التدريس من أهم عناصر العملية التربوية إذ يتوقف عليها نجاح العملية التربوية، لأن اختيار الطريقة يمكن المعلم من معالجة نواحي القصور في المنهج وتحديد صعوبات الكتاب المدرسي والوقوف على نقاط الضعف والقوة.

كما تمكن أهمية عناية بطرائق التدريس، لما لها من أهمية كبرى في العملية التعليمية وذلك لاعتبارات عدة أهمها:

أن وظيفة طريقة التدريس في التربية ليس نقل محتوى التعليم فحسب بل هي نفسها عنصر تكويني مهم من خلال قيمتها العلمية، من خلال تجسيدها في اتجاهات وتصرفات عقلية وحسية وحركية ووجدانية للمتعلمين<sup>1</sup>.

طريقة التدريس هي همزة الوصل بين المعلم والمحتوى والتلميذ ولأجل نجاح عملية التعليم لابد من إتباع طريقة مناسبة وفق الأبعاد التعليمية.

---

1- رشراش أنيس عبد الخالق، أمل أبو دياب عبد الخالق 2007-طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي. ط1، دار النهضة العربية، لبنان- بيروت. ص39.

لا تقل أهمية طريقة التدريس عن أهمية بناء المناهج بل تفوقها حيث يتوقف فهم التلاميذ للمادة المطروحة عليهم والاستفادة منها على طريقة عرضها اليوم أن الفرق بين العالم والمعلم يمكن يكمن في طريقة العرض فالعالم لديه المادة العلمية، أما المعلم الماهر فلديه المادة العلمية وأيضا المهارة في طريقة عرضها أو تدريسها وهذا هو الفرق بين المعلم التربوي وغير التربوي فالأول لديه المادة والطريقة والثاني لديه المادة فقط ولهذا تحرص وزارات التربية والمعارف في العالم كله على توظيف المعلمين التربويين وتفضلهم على غير التربويين نظرا لأهمية طرائق التدريس ، ونظرا لأهمية طريقة التدريس لا بد من إعداد المعلم وتزويده بالخبرات الجديدة في طرق التدريس، نظرا لان مهارات طرق التدريس تكتسب لذا لا بد من التدريب علي ممارستها<sup>1</sup>.

كما تظهر أهمية طريقة التدريس من خلال نجاح المعلم أو المدرس في عمله وعلى مدى استفادة التلميذ في عمله وتنبثق أهميتها في:

- تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.
  - تمكن المعلم من رسم خطط السنوية والعطل اليومية.
  - يمكن المعلم من تنظيم الدرس بشكل مترابط ومتناسق.
  - تنبه المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
  - يستطيع المعلم أن يوجه طلبته نحو قبول الاتجاهات الصحيحة.
  - من خلال تفكير الناقد والتأمل والإبداع وغيرها<sup>2</sup>.
  - فطريقة التدريس تتعلق بالسؤال لماذا ندرس؟ كيف ندرس؟ بم ندرس؟<sup>3</sup>
- ومن هنا نستخلص أن طريقة التدريس عنصر أساسي في نجاح الموقف التعليمي

---

-ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج، المناهج والمكونات، الأسس، التطوير .م.س.ص31.<sup>1</sup>  
-ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج أسلوب ووسيلة،م.ت.ص56.<sup>2</sup>  
-محمد السيد علي، علم المناهج الأسس والتنظيمات، دار عامر للطباعة والنشر، منصوره 1998 ص 307.<sup>3</sup>

كما تعد طريقة التدريس الركيزة الأساسية التي يتبناها المتعلم لما تحتوي عليه من أهمية قصوى حيث تعمل على إثارة التفاعل والدافعية لدى المتعلم لاستعمال المعلومات وتوجيهه نحو التغيير المطلوب فنتركز أهميتها في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن للتلاميذ من الوصول إلى الهدف المرغوب الذي ترمي إليه دراسة مادة من المواد، ومن واجب المدرس أن يأخذ تلميذه من حيث المحتوى الذي وصل إليه محاولاً أن يصل به إلى غايته وإذا كانت المادة دسمة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود فحسن الطريقة لا يعوض فقط المادة وغازرة المادة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تصادف طريقة جيدة<sup>1</sup>، فهذا ما يحيل إلى أن العلاقة التي تربط بين الطريقة والمادة التعليمية هي علاقة تكاملية، فتوفر الطريقة وانعدام المادة لا يحيل بالضرورة إلى مدى نجاعتها وتوفر المادة دون طريقة لا يجسد التعليم، فلكي تنجح عملية التدريس يجب أن تتوفر الطريقة الفعالة والمناسبة لتدريس أية مادة وإيصالها للمتعلم بأحسن الطرق .

كما نعتبر طريقة التدريس هي الأداة المهمة التي يحكم بواسطتها على أية مادة من حيث صعوبتها وسهولتها ناد يتوقف نجاح طريقة التدريس على مدى سلامتها للموقف التعليمي وقدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية بأقل جهد وأسرع وقت<sup>2</sup>.

---

1-محمد الطاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات ، الطبعة 2، الجزائر2011، دار الورسم، ص 14 و 15  
2-وهيب مجيد الكبسي وصالح احسن احمد الداھري، علم النفس العام، ت.كتاب عربي ، الناشر ، الأردن مؤسسة حمادة سنة النشر 1999 متاح كلية التربية بالبيضاء ، جامعة البيضاء.

### المبحث الثالث: الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية

- مفهوم الوسائل التعليمية.
- أنواع الوسائل التعليمية.
- أهميتها في العملية التعليمية .

## I - الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية

### - مفهوم الوسائل التعليمية:

تختلف مسميات الوسائل التعليمية خاصة مع التقدم التكنولوجي ، نذكر منها الوسائل المعينة، وسائل سمعية، الوسائل البصرية ووسائل سمعية بصرية وتطلق هذه التسميات حسب اقتناع مطلقها، بفوائدها أو حسب الحواس التي تأثر فيها هذه الوسائل كما تطلق تسمية المجال المستعملة فيه مثل اسم التقنيات التربوية كونها جزء من العملية التعليمية التربوية لقد تعددت تعريفاتها فمنهم من يقول:

هي جميع أنواع الوسائل التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليم لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ وفق إستراتيجية التعليم والتعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة<sup>1</sup>.

بمعنى أن المعلم هو الذي يختار الوسيلة التي تناسب والمواقف التعليمية والتي تخدم الدرس المقدم للتلاميذ، لتكون بذلك الداعم للمعلم في تحقيق الفهم والإدراك لدى التلاميذ كما عرفها محمد وطاس على أن : الوسائل التعليمية في كل وسيلة المدرس على توصيل الخبرات الجديدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثرا، فهي تعينه على أداء مهمته ولا تعني عن المعلم ذاته، وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية وباختلاف الحاجة الداعية إليها كما أنها تختلف في المادة التي تصنع منها<sup>2</sup>.

لقد أشار في تعريفه هذا إلى مكانة الوسائل التعليمية في العملية التعليمية والأثر النفسي الذي تتركه في نفسية التلاميذ في تنمية قدراته الذهنية.

ويقول الدكتور إبراهيم مطاوع في هذا الشأن:

- الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس أي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام<sup>3</sup>.

1- مدير التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج \*س4\* من التعليم الابتدائي، د.ط. الجزائر، س جوان 2011-الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص 43.1

2-محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة ط3، شارع زيروت يوسف الجزائر، س 1988، المؤسسة الوطنية للكتابص55.

3-إبراهيم مطاوع ، الوسائل التعليمية، ط2، مصر س1976، مكتبة النهضة المصرية، ص 31.

- ولقد أخذت الوسائل التعليمية منذ بداية استخدامها تعريفات كثيرة ومتعددة أنها أجهزة ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم وتقصير منها مدتها وتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم، دون أن يعتمد المراد ساسا على الألفاظ والرموز والأفكار والأرقام<sup>1</sup>.

ونخلص من هذه (التعريفات) التعاريف أن الوسائل التعليمية هي كل ما من شأنه خدمة العملية التعليمية ومساعدة المعلمين في تحقيق أهداف التدريس من جهة وتحفيز المتعلمين على ترسيخ مكتسباتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ولتحقيق الوسائل الهدف من العملية التعليمية ينبغي أن تكون متماشية والمناهج المقررة من ناحية مستوى المتعلمين من جهة ومن ناحية ما تقدمه للمادة العلمية من شرح من جهة أخرى.

---

1-المركز الوطني للوثائق التربوية، من قضايا التربية،الوسائل ط1 س فيفري 1999، شارع محمد خليفي، حسين داي الجزائر.ص .03

## I - أنواع الوسائل التعليمية:

لقد تعددت الوسائل التعليمية وتنوعت تماشياً مع الحاجة إليها، ومع انتشار التعليم على نطاق واسع الأمر الذي دعا إلى استخدام طرق جديدة تسهل عملية التعليم وتكون مبنية على أسس نفسية واتجاهات وقدرات المتعلم العقلية وذلك في جميع مراحل التعليم وليس من السهل من وضع كرق تدريسية دون اللجوء إلى دراسة النفس البشرية في مختلف المراحل وما تنزع إليه من ميول ومالها من استعدادات وسلوك لتلقى المعرفة والعلم ولذلك دأب علماء النفس والتربية منذ أن أصبح التعلم عملية قائمة بذاتها تهدف إلى تعليم جميع أبناء الأمة الواحدة على وضع طرق تدريسية بعد التحليل النفسي والتجارب الطويلة التي تتبع مراحل النمو عند التلميذ ومستوياته الفكرية والعقلية ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى استعمال الوسائل المساعدة على إنجاز العملية التعليمية.

ومن رواد الوسائل التعليمية في عصرنا الحاضر ادجارديل edgardale الذي رتب الوسائل التعليمية على شكل مخروط كالحايزة حسب فاعليتها في التعليم وتوصيل المعرفة للمتعلم حيث نجد هذا المخروط بمجموعة تعتمد على طريق الحواس كلها بالعمل أو المشاهدة أو السماع أو القراءة، كما أن تعدد هذه الوسائل واختلاف أنواعها يحتاج المعلم الذي يختار أجودها بحيث تتناسب مع الموقف التعليمي لسبر الرغبة لدى المتعلم ومنه فالوسائل التعليمية متعددة وأكثر من أن تحصى وهناك وسائل أخرى تعتبر وسائل مساعدة قد لا تتوفر في كثير من المدارس أن لم نقل كلها.

### الوسائل الضرورية:

**السيورة:** تستخدم لتقديم عروض مكتوبة أو مرسومة للطفل أثناء تنفيذه للأنشطة التعليمية وهي منتشرة للاستخدام<sup>1</sup>، فمن خلالها ترى أعين التلاميذ نقاط الدرس وعناصره الأساسية بعد أن تسمعها أذانهم فتتعاون حاسة السمع والبصر على فهمهم للدرس فهي بذلك خير معين على تطبيق طريقة التعليم الجماعي لأنها تلفت أنظار التلاميذ وتشد انتباههم.

1- عاطف عدلي فهمي: المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2010، ص 27.

ولقد تم الاحتراف في مجال التعليمية أن كل محتوى تعليمي يجب أن يشار فيه بوضوح إلى عملية التخطيط، والى الأهداف والغايات المراد تحقيقها من خلاله، ذلك أن خاصية كل مستوى تعليمي يفرض وسائل تعليمية معينة حتى يتم تبليغه بنجاحة مع مراعاة مقتضيات الموقف التعليمي لهذا تنوعت الوسائل التعليمية، وغالبا ما تصنف هذه إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

**-الوسائل القائمة على الخبرة المباشرة:** وهي كل موقف يكون فيه المدرس متفاعلا مع العناصر المكونة للموقع الجغرافي الاجتماعي والمادي والخارجي فيمكنه من الوقوف على حقيقة ما يتعلمه ومباشرة النظام التعليمي وممارسته مما يسمح له بتكوين مفاهيم واقعية وتتلخص مزايا هذه الخبرة المباشرة فيما يلي<sup>1</sup>

**(أ) الفرضية:** والمراد بها تحديد الغرض من النشاط والتخطيط له بحيث يصبح الطلاب قادرين على تصميم وتنفيذ أنشطتهم التعليمية بطريقة منهجية ومنظمة.

**(ب) الواقعية:** والمقصود بها مدى تفاعل المتعلم مع الواقع واحتكاكه به ودراسة مختلف النشاطات التعليمية باستعمال الخبرة الحسية التي تعد مبدأ حدسيا من مبادئ التعلم الفعال.

**(د) تحمل المسؤولية:** بمعنى جعل المتعلم مسئولا عن النشاطات التي يمارسها كما يترتب عنها من نتائج حتى يكون أكثر حرصا على انجازها بأداء كامل وفعال من اجل الوصول إلى تحقيق الغاية المطلوبة والشعور بالرضا النفسي وبقيمة العمل المنجز.

**-مجموعة الوسائل القائمة على الخبرة المبسطة المعدلة:** هي وسائل تعمل على تقريب الواقع في البيئة الطبيعية للطالب، حتى يتمكن من استيعاب بعض الحقائق الغامضة أو المفاهيم المجردة بالاعتماد على وسائل بسيطة كالنموذج و العينة أو وسائل تعتمد على الملاحظة والاستماع وهي تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع حيث تشمل الوسائل التعليمية أنواعا مختلفة منها اللفظية المكتوبة والمسموعة والخرائط والرسوم البيانية والتسجيلات الصوتية واللوحات التعليمية والنماذج والحاسبات الالكترونية المستخدمة في التعليم وشبكة الانترنت<sup>2</sup>.

**1. وسائل بصرية:** هي مجموعة الوسائل التي يستخدمها المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم، وتيسر عليه فهم المحتوى المواد التعليمية ومنها الرموز والصور والخرائط وغيرها ويؤكد علماء تكنولوجيا التعلم أن الإنسان يتعلم ما يعادل %... مما يرى

1 - حسين حمدي الطويجي-وسائل الإعلام والاتصال والتكنولوجيا في التعليم.....11050

2 - سهل ليلي دور الوسائل في العملية التعليمية مجلة الأثر بجامعة محمد خيضر سبتمبر 17 . 3

**الكتاب المدرسي:** يعد الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد الرسمي لوزارة التربية الوطنية والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم على تفصيل سيرورة المتعلم<sup>1</sup>.

إذ تعتبر الكتب على نحو خاص من الوسائل التي لا بد منها ومن وجودها، وقرائها تمثل امتداد التفكير للفكر الإنساني وارتباطه بأسس الإبداع، كما يستمد منها المتعلم عناصر اللغة على اختلاف مستوياتها وأنواعها وأبعادها<sup>2</sup>، فإذا كانت الكتب المدرسية بالنسبة للمعلم أول أداة ضرورية فهي تمثل للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم .

**الرسومات والصور:** تعتبر من أهم العناصر في برامج الوسائط المتعددة ونقصد بذلك برسوم التي توضح العلاقات المنطقية مثل\*الكائنات الحية التي تعيش في البيئة البحرية والرموز المجردة كإشارات الصور، كما تستخدم الألوان في الرسوم لجذب انتباه التلميذ وزيادة دافعيته للتعلم، ويجب أن تحافظ الصور أو الرسوم على وحدة الشكل وذلك بارتباط الكل بالأجزاء، كما تعتبر الصور الفوتوغرافية هامة في إكساب البرنامج المزيد من الواقعية، وخاصة في عرض خبرات من بيئات الطفل، والصور المفيدة هي التي تحتوي على تفاصيل قليلة حتى لا تشتت ذهن الطفل .

## **2.2 الوسائل المساعدة:**

القواميس اللغوية ( المعاجم : تشير معظم الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين استعمال المعجم واكتساب المهارات اللغوية ( التحصيل اللغوي) لدى متعلمي اللغة، كما أن استعمال المعجم (واكتساب المهارات) يساهم مساهمة إيجابية في إثراء حصيلة المتعلم اللغوية خاصة إذا كان هد المعجم زائدا بالمفردات والتراكيب اللغوية المختلفة )و المعجم اللغوي الذي يتخذ مرجعا يستعمله المتعلم ينبغي أن يكون ملما بالمواد الذي يشمل عليها ضبطا للصيغة أو الصيغ، وتحديد المعنى أو المعاني أن المعجم ينبغي أن يحشد أمام المتعلم مادة علمية ولغوية وفيرة حددها بعض الدارسين في نقاط أساسية هي:

- المعجم هجاء الكلمة على النحو المقبول عند المثقفين.
- المعجم نطق الكلمة برموز صوتية مبسطة وواضحة.

1- ينظر: احمد المعتوق، الحصيلة اللغوية وأهميتها-مصادرها ووسائل وتنمية، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والأدب- الكويت 1996ص122.  
2- عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال ص271ط.2. عمان، الأردن 2010، دار المسيرة للنشر والتوزيع ص271.

- المعجم تأصيلا للكلمة بيان اللغة الأصل والصيغة التي اشتقت منها.
- المعجم معلومات نحوية أساسية ( التعدي، والرموز والطباعة)

### الوسائل السمعية audio aids

وهي الأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم مخاطبا بها حاسة السمع لدى المتعلم لاكتساب خبرات تعليمية مسموعة ويعرف ذلك بالسلم السمعي.

السينما والتلفزيون: تعتبر الأفلام إحدى الوسائل التعليمية الفعالة لما تحتويه من اثر وأهمية بالغة في جذب انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم فبواسطة الأفلام يستطيع المعلم يقرب الكثير من الأفكار إلى أذهان التلاميذ أكثر مما إذا قدمت لهم شفويا داخل القسم فالصورة الملونة خاصة والصوت الصافي إذا ما تم التحكم فيها واستعماله الاستعمال الجيد لإبراز الأفكار والتجارب وكل ما يتعلق بالبرامج والدروس المراد تلقينها للتلاميذ<sup>1</sup>.

المعرض أو المتاحف: هي من بين الوسائل التعليمية التي تلعب دورا في توصيل المعلومات إلى المتعلمين ويمكن عدها مرجعا دراسيا يعود إليه التلميذ عند الحاجة، كما يمكن للمعلم الاستعانة بالمعارض كوسيلة تعليمية ليلخص لتلاميذه الخبرات التي مروا بها في درسه أو ليشاهدوا نماذج وعتبات وأشياء، فالأفلام تحتوي تفاصيل موضوعات ودروسها في القسم الرحلات التعليمية الهادفة: تعتبر الرحلات التعليمية التي تبرمجها إدارة المدرسة للتلاميذ إحدى الوسائل التعليمية الهادفة والمفيدة لترسيخ وتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ، إذ لا توجد وسيلة أفضل من مشاهدة الحقيقة العلمية على طبيعتها الحقيقية، حيث يمر التلميذ ( بحركات ) بخبرات كان من الصعب عليه دراستها بدرجة عالية من الكفاية داخل القسم<sup>2</sup>.

-الأشياء من المسلم به أن اقوي الوسائل التعليمية واقدرها على تثبيت عملية الإدراك للحقائق العلمية لدى التلاميذ هي مشاهدة حقيقة الشيء مباشرة تتوفر الأشياء المراد تعليمها للتلاميذ لابد من الاستغناء عنها بما يحل محلها ويقوم مقامها من بدائل أخرى متشابهة<sup>3</sup>.

- وسائل سمعية بصرية : وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية لاكتساب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاسة السمع والبصر معا وتشمل هذه الوسائل التلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة.

وهي تعد من أفضل الوسائل التربوية لأنها تتوجه إلى أكثر من حاسة عند الإنسان مما يجعل التعليم عن طريقها أسرع وأدوم في أذهان المتعلمين، حيث يقول علماء التكنولوجيا أن الإنسان يتعلم ما يعادل 8 % إلى 10 عن طريق حاستي السمع والبصر وتعاملهما معا.

1-ماهر إسماعيل صبري ص38.

2-المركز الوطني للوثائق التربوية ، من قضايا التربية، الوسائل التعليمية، مرجع سبق ذكره ص15.

3-عمر الصديق عبد الله ، تعليم اللغة العربية للناطقين بها-الخرطوم-الدار العالمية للنشر و التوزيع30/08

## أهمية الوسائل التعليمية:

تمتلك الوسائل التعليمية مكانة مرموقة وأهمية بالغة في المنظومة التربوية لما لها من اثر في تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية ومن هذه الفوائد:

- توفر الوسائل التعليمية للمتعلم مواقف تعليمية تكتسب من خلالها الخبرات المتنوعة.  
- تعمل على زيادة انتباه الطلاب حيث تثير حاسة أو أكثر لديهم مما يدفعه للتركيز والتدقيق في متابعة أحداث التعليم.

- تعمل على تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته بطرق مختلفة منها:

- حل مشكلة ازدحام الصفوف.

- مواجهة النقص في إعداد المعلمين المؤهلين.

- تحقيق أهداف التعليم بجوانبه المختلفة<sup>1</sup>

تعمل الوسيلة التعليمية على اختصار الوقت وذلك من خلال عرضها الكلي للموضوع فالصبورة مثلا تعرض كل خطوات الدرس من شرح أو كتابة أو رسم في تخفيف على المعلم عبئ الوقوف عند كل تلميذ لشرح والتصحيح كما أنها تدعم المعلمين غير المؤهلين وتزيد من قدراتهم ومهاراتهم في إلقاء الدرس دون نقائص كما أن الوسيلة التعليمية تسعى إلى:

- المساعدة على التعلم الفعال بجوانبه الثلاثة المعرفية والمهارية والانفعالية.

- المساهمة في حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- إتاحة الفرصة لتعلم خبرات من الصعب الحصول عليها ومنها، البعد الزمني أو المكاني للخبرة المراد تعلمها والخبرة التي تحدد السرعة، أو التي تكون خطرة على الدرس مثل دراسة التفاعلات الفردية أو الحيوانات المفترسة ولذا استخدم الأفلام أو الصور وغيرها.

- تنمية البحث العلمي عند تقليل الأخطاء على الأساتذة والتفرغ لإجراء البحوث كذلك تيسر الحصول على المعلومات<sup>2</sup>.

1-المركز الوطني للوثائق التربوية، من قضايا التربية الوسائل التعليمية، ط1، س فيفري1999، شارع محمد خلفي-حسين داي - الجزائر ص03.

2-محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب استراتيجيات، ط1، الأردن س2012، عالم كتب الحديث ص190.

ولها أهمية كبيرة عظيمة في العملية التربوية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لجميع المراحل التعليمية والمستويات العمرية المختلفة للمتعلمين ،ولكن فائدتها من خلال تأثيرها على العنصرين الرئيسيين في العملية التعليمية ( المعلم والمتعلم ) ونوضح ذلك من خلال .

#### أ - أهميتها للمعلم :

- تساعد المدرس على القيام بمهمته التعليمية خير قيام  
- توفر الوقت والجهد المبذولين من طرف المعلم ،فمثلا عند تحفيظ المتعلم أنشودة مدرسية تنوب الوسائل التعليمية مقامه وذلك للاستعانة بالتسجيلات الصوتية ويسمعها التلاميذ مرات عديدة ، حتى يتيقن أن الجميع استوعبوا الأنشودة وبهذا قد وفرت له الراحة والنشاط .  
- تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى المتعلمين ومشاركتهم في الموقف التعليمي مشاركة فعالة<sup>1</sup> وذلك من خلال القيام بالنشاطات المختلفة أو قيام المعلم مع تلاميذه بزيارات ميدانية تعليمية .

- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في حجرة الدرس<sup>2</sup> وذلك كي يعوض على تلامذته صور الطبيب مختص في مجال ( له علاقة بموضوعه الدرس ) ، إذ يستحيل على المعلم إحضاره والتعرف عليه مباشرة ، فعن طريق الصورة يكتسب المتعلم لمحة عنه<sup>3</sup>.

- اتخاذها من طرف المعلم وسيلة فعالة لتدريب التلاميذ على التركيز والملاحظة وتعويدهم على الدقة في التأمل والسرعة في الاكتساب والفهم ،فمثلا يستعين المعلم بالألعاب التعليمية في تعليم القواعد من أجل شد انتباه المتعلم ومهما كان دور هذه الوسائل التربوية فإن بعضها قد يحل محل الآخر إلى أن المعلم الإنسان يبقى الوسيلة الأجدر لنجاح العملية التعليمية<sup>4</sup>

1 - محمد الصالح الخيروبي -نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته ص64 محمد محمود الحيلة تصميم وإنتاج الوسائل العلمية ص56

2 - المرجع نفسه ص64

3 - حسين علي بني دومي ، عمر حسين العمري ،أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار النشر والتوزيع عمان الأردن ط1 ،2005 ص39

4 - عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار النشر والتوزيع القاهرة مصر ،2007 ص42.

ب - أهميتها للمتعم : للوسائل التعليمية أهمية كبيرة وفوائد جمة إن هي استخدمت بصورة دقيقة وهادة على النحو الآتي :

- تعمل على إكساب المتعلم أنواعا من السلوك وأنماطا من المهارات .
- تمكن المتعلم من المجال الحسي إلى المجال المجرد .
- تعمل على إثارة الاهتمام لدى المتعلمين واستمالتهم إلى مواقف معينة 1 .
- تمدهم بثروة لغوية ولفظية ، وتساعدهم على إنماء المعاني وتوسيعها .
- تؤدي إلى زيادة مشاركة التلاميذ الإيجابية اكتساب الخبرة ويمكن عن طريق تنويع أساليبعزيز التربوي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التحصيل وترسيخ المكتسبات 2 .

- تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم 3 .
- تساعد المتعلمين على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروقات الفردية بين التلاميذ 4 .
- فمن المعروف أن هؤلاء يختلفون في قدراتهم ، فمنهم من يتم لديه التحصيل بمجرد الاستماع للشرح النظري ، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة النماذج والأفلام ، وعليه فإن نجاح العملية التربوية بتوفر الوسائل والأساليب اللازمة ويمكن اعتبار كل مقومات العملية التربوية في خدمة أعوان تلك العملية 5 .
- ومن خلال عرضنا لأبرز هذه الوسائل أن تحقق أغراضا متنوعة على صعيد تنمية معارف وقدرات التلاميذ كما تحقق أهداف تربوية ونفسية في مجال المهارات المختلفة ، وفي المجالات ، العادات ، والاتجاهات .

1 - محمد الصالح الحثروبي نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته ، ص 64 .

2 - المرجع نفسه .

3 - حسين علي بني دومي ، عمر حسن العمري أساسيات في تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية دار النشر والتوزيع عمان الأردن ط 1 ، 2005 ، ص 39 .

4 - عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار النشر والتوزيع القاهرة مصر ، 2007 ص 42 .

5 - صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم والنشر الجزائر ، د ط 2004 ، ص 21 .

**الجانب المعرفي :** بمعنى أنها تساعد المتعلم على إبداء مهاراته ، ومدى تحكمه في الوسيلة التعليمية و التي تساهم في حد ذاتها على تلقينه معارف جديدة .

**الجانب الانفعالي:** تساهم هذه الوسائل في تفاعل المتعلم في الدرس ، وتبين مدى استجابته وتحقيقه للكفاءة .

- تساعد الوسيلة التعليمية على حل مشكلة الفروقات الفردية فيستطيع من خلاله المتعلم الممتاز والمتوسط والضعيف التجاوب والتفاعل أكثر وإبداء رأيه اتجاه الموضوع .

- وقد دلت الإجابات التربوية وأبحاث علم النفس التربوي وكل التجارب المتعلقة بالجانب

التعليمي أن الوسائل التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لجميع المراحل التعليمية إنما

تستعمل مع الصغير والكبير في التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي مع حسن اختيار وسيلة

مناسبة بطبيعة الحال لمرحلة من المراحل التعليمية لأن الألفاظ الموجودة لا يمكن لها أن

تؤدي الغرض التعليمي على الوجه الأكمل ، كما أنها لا تفي بالحاجة فكلمة ( المستطيل )

وكلمة السر ( الشكل ) و ( المربع ) وكلمة ( الدائرة ) ستظل كلها كلمات وألفاظ مبهمة لدى

التلميذ في المدرسة الابتدائية إلا إذا استعملنا وسيلة إيضاحية كالرسم وغيره لنبين مدلول لفظ

المستطيل ويرى التلميذ بعينه رسم ( المستطيل ) الذي هو عبارة عن شكل له طولان

وعرضان ، وأن المربع هو شكل هندسي له أربعة أضلاع متساوية وفي شكل مرسوم أمامه

أو جسم وهكذا تأتي وسيلة الإيضاح لتضفي على لفظه المجردة معنى محسوسا يدركه

الطفل ليضاف بعد عملية الإدراك عدد والفهم على خبراته ليكتسب معلومات جديدة حسيا <sup>1</sup>

- تقدم للمتعلمين أسسا ماديا لإدراك بحيث تقلل من استخدام ألفاظ لا يفهمون معناها .

---

1 - محمد وطاس ، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة ، مرجع سبق ذكره ، الجزائر ، ص155 .

تقدم خبرات واقعية وتدعوا المتعلم إلى النشاط الذاتي لتنمي فيهم استمرارية التفكير.

- تسهم في نمو المعاني وتنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ .

- تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى.

- تسهم في نقل ما يتعلمه التلاميذ أكثر كفاية وعمقا.

وهذا ما أكد عليه سمير خلف جلوب في كتابه فقد أبرز أهمية الوسائل التعليمية في عدة نقاط أهمها .

- إنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعليم .

يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة والتأمل والتفكير فتصبح المدرسة بذلك لنمو الطالب في جميع الاتجاهات .

- تساعد الوسيلة التعليمية على تكوين علاقة مرتبطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه الطالب وذلك عندما تشارك الحواس في الخبرة الجديدة وتربطها بالخبرات السابقة.

- الوسيلة التعليمية إذا أحسن المعلم استخدامها وتحديد الهدف منها يؤدي إلى زيادة مشاركة الطالب الإيجابية وتنمية قدراته على التأمل ودقة الملاحظة وإشباع التفكير العلمي .

- تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند الأطفال .<sup>1</sup>

والخلاصة أن الوسائل التعليمية لها دور كبير فعال لا غنى عنه في العملية التعليمية ولكي تكون هذه الأخير على أصوله ولتحقق أهداف التعليم ينبغي أن تبنى على ركائز أربع وهي المعلم كفرد ، والمتعلم الشغوف للعلم والمادة العلمية المناسبة لسن المتعلمين وسيلة تعليمية خاصة للمادة العلمية مساعدة للمعلم والمتعلم في أن واحد .

---

1 - سمير خلف جلوب الوسائل التعليمية، ط1، المملكة العربية السعودية، س2017، دار اللحيائي للنشر والتوزيع س2017، ص12-13 بالتصرف

# الفصل الثاني

## تمهيد:

إن مرحلة التعليم الابتدائي بكل أطوارها يعد اللبنة الأولى التي يكون فيها المتعلم مهاراته ويكتسب فيها المعارف والسلوكات التي تسمح له بالتهيء وممارسة دوره في المجتمع مستقبلا، وقد أخذ تعليم اللغة حيزا زمنيا في المرحلة الابتدائية من التعليم، وذلك بغرض تمكين المتعلمين من اكتساب اللغة العربية، واعتمدت المناهج التربوية الجديدة والقائمة على التدريس من خلال الأنشطة المتعلقة ببرنامج اللغة والتي تجسد ايجابية المتعلم في عملية التعلم بحيث يشارك فيها ذاتيا.

ولذا سنتناول في دراستنا التطبيقية، دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية سنة ثانية ومبرزين أهم النشاطات المقررة في التعليم ومبينين أهميتها للمتعلمين ودورها في تعليم اللغة العربية.

## I - دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية الجيل الثاني:

### الكتاب المدرسي تعريفه أهميته:

#### تعريف الكتاب المدرسي.

يعتبر الكتاب المدرسي من بين الوسائل التعليمية الجد مهمة و الذي يعتمد عليه كل من المعلم والمتعلم على حد سواء ونضرا للقيمة التي يتميز بها هيئات خاصة لتصميمه وإخراجه وعرفه لسان العرب في مادة كتاب كالتالي: ( الكتاب معروف والجمع كتب الشيء يكتبه كتابة وكتبه: خطه.... والكتاب اسم لما كتب مجموعا، والكتاب مصدر والكتابة لمكن تكون له صناعة: <sup>1</sup>

من خلال القول يتضح أن الكتاب مجموعة من الصفحات المكتوبة والمرتبة والمنظمة المجمعة بين دفتي الكتاب.

وقد تعددت تعريفاته في الكتب ومن بين تلك التعريفات نذكر:

« هو الوثيقة المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم، التي يستخدمها المعلم والطالب أو التلميذ في عملية التعلم والتعليم لغرض تحقيق أهداف المنهج » <sup>2</sup>

أو هو « كتاب موجه للمتعلم يجسد منهاجا دراسيا يعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعليمي» <sup>3</sup> وعليه فالكتاب المدرسي يشرح ويجسد الأهداف التي ينص عليها المنهاج كما انه يعرض المحتوى بطريقة منظمة تنظيما دقيقا تستعمل في المسار التعليمي. <sup>4</sup>

-ابن منظور -لسان العرب- دار صادر للطباعة والنشر، لبنان ، ط2005،4،مج13 ص 1.17  
2- فاطمة سعدي، مجلة شبكة تقويم الكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة ، جسور المعرفة، الجزائر، ع 10 جوان 2017،ص491.

- السعيد بو عبد الله،سندات التعليم الابتدائي، دراسة في المصطلحات،مجلة مخبر الممارسات اللغوية،ص3.25  
4 - ينظر : يوسف عوض عبد الرحمن أبو عنزة ، دراسات تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني من جهة نظرا لمعلمين في ضوء معايير الجودة ، مذكرة ماجستير في منهج وطرق تدريس اللغة العربية ، الجامعو الإسلامية ، فلسطين 2009 ص50-51

## II- أهمية الكتاب المدرسي الجيل الثاني ابتدائي :

يحظى الكتاب المدرسي بمكانة مرموقة في العملية التربوية فهو أحد دعائمها الأساسية لأنه .  
- يشكل حلقة وصل بين المادة التعليمية وكل من المعلم فالمعلم يعتمد عليه في إعداد الدروس أما المتعلم ينتقي منه المعلومات .

- يساعد الكتاب المدرسي المتعلمين على التحصيل العلمي والخبرات ذات صلة بالبيئة المحيطة كما يساعده على تحديد ما يدرسه المتعلم في كل درس من الدروس إضافة إلى تنظيم تفكيره .

- يساعد كل من المعلم والمتعلمين على إثراء نقاشات بأسلوب يحقق الفهم وتنمية المهارات اللغوية للمتعلمين .

- يعمل على بث روح الإثارة لدى المتعلم والتشويق عند الدراسة من خلال الوسائل الإيضاحية ومادته والأشكال والرسومات .

\* المعطيات الشكلية :

- كتاب اللغة العربية الجيل الثاني : هو كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية الموجه لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، تم إعداده من قبل مجموعة من المفتشين هم على التوالي :

- نسيمة ورد . تكال ( مفتشة التعليم الابتدائي ) .

- السعيد بوعبد الله ( مفتش التعليم الابتدائي ) .

- بلقاسم عمادة ( مفتش التعليم الابتدائي ) .

- قام بالإشراف كل من طيب نادية سليمان مفتشة التربية الوطنية .

- الفريق التقني .

- الإشراف : عزواي .

- التنسيق : زهرة بودلالي .

التصميم والتركيب : فوزية مليك .

- الرسومات : زهية يونس ، فضيلة بوحيلة مجابي وقام بمعالجة الصور يوسف قاسي وقام بتصميم الغلاف لوزة الحسين سيحي .

### III - طريقة الإلقاء .

**مفهومها :** هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها لسير التعليم حيث تكون باستخدام الوسائل التي تساعد في تحقيق الأنشطة ، وعرفها الكثير من التربويين الطريقة الإلقائية تعريفات متقاربة في محتواها منها :

إنما هي التي يتم بواسطتها تقديم فكرة أساسية يجذب انتباه المتعلم ويبقى المعلم فيها الفاعل الوحيد فهو الوحيد الذي يستقرئ هذه الأفكار ويشرحها ويحللها ويدققها ويوازن بينها ، ويبقى المتعلم فيها سلبيا لا يتعدى دوره الإصغاء لمعلمه ومن ثم إعادة ما تكلم به معلمه<sup>1</sup> يتبين من خلال هذا التعريف أن المعلم يقوم بالنقل الشفوي للأفكار والحقائق المتضمنة في محتوى المتعلمين ليتفاعلوا على نحو سماعي .

- وإنما تعليم عن طريق إلقاء المعارف والمعلومات على مسامع الدارسين من خلال أسلوب المحاضرة المعتادة ، وهذا الموقف يقوم المعلم بالجهد الأساسي ولا يشارك الدارس غلا بالقدر الذي يسمح به المعلم<sup>2</sup>.

تقديم المعلم المعلومات على المتعلمين المستمعين بأقل جهد ووقت ومال دون مشاركتهم فاعلة بهدف حفظها وفهمها وتطبيقها

---

1 - القلا فخر الدين ، والناصر يوسف ، أصول التدريس ، دمشق ، سوريا ، مديرية الكتب الجامعية ص 2013 .  
2 - اللقلاني أحمد حسين ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس ص 72 .

#### IV- أهمية الطريقة الإلقائية:

\*للطريقة الإلقائية أهمية كبيرة فهي من أقدم الطرائق التعليمية، وابتسطها وأكثرها انتشارا بين المعلمين: أهمية الطريقة الإلقائية:

\*للطريقة الإلقائية أهمية كبيرة فهي من أقدم الطرائق التعليمية، وابتسطها وأكثرها انتشارا بين المعلمين: ( وما يزيد من أهمية الإلقاء تعدد وسائل مخاطبة الجماهير الذين يعدون بالملايين عن طريق الإذاعة والتلفاز) <sup>1</sup>.

هي طريقة قديمة في التدريس ولا يمكن للمدرس الاستغناء عنها، حيث يسرد المعلم الحقائق شفويا، فتمتاز بتعدد وسائلها.

ومن التربويين من يفر من هذه الطريقة كالقلاو ناصر طرائق عدة تشمل على: المحاضرة والشرح والوصف، والقصة والعروض البصرية والسمعية ومنهم من يجعلها طريقة واحدة بمسماها أو مرادفة المحاضرة<sup>2</sup>، تسمى أيضا بالطريقة المحاضرة ويستخدم فيها المعلم طرق عديدة تساعد في إيصال رسالته.

وان كثيرا من القدرات والمهارات يكتسبها الإنسان ويتعلمها، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: " إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم"<sup>3</sup>.

تساعد الطريقة الإلقائية المتعلم على اكتساب معلومات ومهارات تنمي قدراته العقلية.

---

-عدس محمد عبد الرحيم، فن الإلقاء، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، ص11-113.

-القلا فخر الدين، الناصر يونس، أصول التدريس، ص 2016.

3-الطبراني سليمان بن احمد، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسني، دار الحرمين، القاهرة، مصر، ص118.

V - أهم النشاطات المقررة في برنامج اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي، إذ تعتبر هذه النشاطات المبرمجة:

أولاً: تعليم القراءة

لغة: وردت كلمة قراءة في المعجم الوسيط : اقرأ الكتاب قرآنا، نتبع كلماته نظرا وننطق بها، ولم ينطق بها وسميت هذه حديثا بالقراءة الصامتة وقرأ القرآن والكتاب قراءة، وتقرأ، تنسك وتفقه، استقرا طلب أن يقرأ وقرأ اسم تفصيل من قرأ أي أجود قراءة<sup>1</sup> .

**اصطلاحاً:** إن القراءة عملية تفاعلية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها عن طريق عينيه وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والتذوق وحل المشكلات<sup>2</sup>.

ونجد للقراءة عدة تعريفات بحيث يعرفها.

**جيسون:** القراءة هي عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة ترجمتها إلى كلام وفهم معناها.

**تعريف سميت:** يرى فيها عملية اتصال وتحتوي على نقل المعلومات من المرسل الكتاب إلى المستقبل القارئ لرافقتها رفض أو قبول.

وكذلك نجد القارة في القاموس الجديد على أنها النطق بالمكتوب وإلقاء النظر عليه ومطالعة<sup>3</sup>.

وكما ذكر في معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم: القارة هي عملية التعرف على المادة المطبوعة أو المكتوبة وترجمتها وفهمها فهي عملة تواصل بين القارئ والكاتب تتضمن إدراك الحروف والكلمات<sup>4</sup>.

-يظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ط1 2005، ص193.

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط ص 2.722

-علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان. 2010، ص178.

-أمجدى عزيز إبراهيم، معجم ومفاهيم التعليم والتعلم ، القاهرة ، عالم الكتب 2009، ص4783.

أنواع القراءة: تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى ثلاث أنواع.

**1) القراءة الصامتة:** وهي القراءة التي يعتمد القارئ فيها على عينيه وعقله وينظر إلى المقروء بعينين فاحصتين، ويستوعب ما يقرأه بعقله دون أن يتلفظ أو ينسى أو يحرك لسانه وشفتيه بأي كلمة بل يحرص على التأمل الجيد ببصره وحصر ذهنه في المادة المقروءة أو الانتباه لترتيب أفكاره وعدم الانشغال بأي مثير خارجي يمكن أن يصرفه عما بين يديه كما يتطلب هذا النوع من القارة عدم الاستسلام للشروذ الذهني أو التفكير في شيء غير المادة المقروءة<sup>1</sup>.

**2) القارة الجهرية:** وتعني تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم وهي عملية تقوم على رفع الصوت وتحريك اللسان والشففتين وتتطلب مهارات صوتية يتبين لنا أن القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستخدم الحواس، المستخدمة نفسها وهي العين العقل إلى جانب النطق والصوت والإدراك والفهم .

**3) القارة الناقدة:** هي عملية تقويم المادة المقروءة والحكم عليها في معايير موضوعية مما يمكن القارئ من فهم معاني المادة في النص المقروءة وتفسير دلالاته تفسيراً منطقياً ومرتبلاً بما يتضمنه من معارف<sup>2</sup>.

\* نستخلص من خلال أنواع القراءة إن القراءة الصامتة تعتمد بشكل أساسي على العينين وهذا بغية التمعن والتذوق الجيد للمقروء، وأما القارة الجهرية تقوم على الصوت المرتفع وذلك بقصد ضبط الحركات الإعرابية صحيحاً ونطق الكلمات ومخارج حروفها نطقاً سليماً وواضحاً، وأما القراءة الناقدة تعد من أرقى أنواع القارة كونها تجعل المتعلم قادر على فهم النص المقروء.

---

-علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص178.  
- المرجع نفسه 2

## ثانياً: التعبير الشفوي

ومن خلال المعاجم اللغوية نجد الجذر (عبر) يستهدف معاني متعددة منها عبر يعبر تعبيراً، ويقال عبر عن فلان: أي أتكلم عما في الضمير من الكلام<sup>1</sup>.

وكلمة شفوي مشتقة من (شفه) و (شفه) شافه مشافهة شفاه أي خاطب متكلم معه والنسب إليها شفويا وشفهي ويقال بنت الشفه وهي الكلمة ، ويقال: لم ينبس بنت شفه اي لم تصدر عنه ولو كلمة واحدة.

والتعبير لفضا هو الإبانة والإفصاح عما يدور في خاطر الفرد من أفكار ومشاعر بحيث يفهمها الآخرون وعبر الإنسان كما في نفسه أعرب وبين، وأعرب عن فلان تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير<sup>2</sup>.

- هذا عن الجانب اللغوي لكلمة تعبير شفهي ومن الناحية الاصطلاحية هناك الكثير من التعريفات حوله عموماً، منها:

- هو أداة اتصال سريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة بمعنى التعبير الشفهي وسيلة من وسائل التواصل ونقل المعلومات واتصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية الاجتماعية مع الآخرين ويعرف محمد رجب فضيل الله " التعبير الشفهي فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء و المعلومات للآخرين بصوت " <sup>3</sup>.

كما يهدف تدريس التعبير الشفهي إلى تزويد المتعلم بحصيلة لغوية تساعده على التعبير بطلاقة عما يشاهده

- تعويد على التعبير السليم.

- تعويده على إجادة التحدث مع الآخرين.

- تعويده على إبراز شخصيته في التعبير وذلك بطرح آرائه وتحليل وجهة نظره

---

-ينظر: ابن منظور : لسان العرب، المجلد8- مادة عبر ، ص 1.529

-ينظر المصدر نفسه.2

-محمد رجب فضل الله الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب القاهرة، طبت، ص3.49

## التعبير الكتابي:

**تعريف الكتابة:** ورد في المعجم العربي الحديث كلمة كتب، تكتب، الكتاب بمعنى خطة فهي اصطلاحاً: عبارة عن مهارة وجدانية تشمل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية أو مهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء<sup>1</sup>.

التعبير الكتابي: يعتبر عملية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على الإنسان<sup>2</sup>، أو امتلاك قوة المتعلم على نقل الأفكار و المشاعر مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتاب وقواعد اللغة<sup>3</sup>، فالتعبير الكتابي هو نشاط تربوي يتخذه المتعلم كطريقة يهدف بها أفكاره و مشاعره وأحاسيسه بلغة سليمة وخط واضح ويسير وفق خطة ويعد النتيجة في دراسة اللغة حيث تسهم جميع فنون اللغة العربية في تطوير قدرات المتعلمين لكتابة مواضيع بسيطة.

ويأتي التعبير الكتابي في عدد من الصور منها.

- التعبير عن صور جمعها المعلم.

- تلخيص قصة بعد قراءتها أو الاستماع إليها.

---

-علي مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر، ط1، 1427/2007، ص1.229

-عاشور قاسم الجوادة.2

-محمد الصوريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014، ص3.09

## أهداف التعبير الكتابي :

يختلف التعبير الكتابي من مرحلة تعليمية إلى أخرى وذلك باختلاف الأهداف، ففي المرحلة الابتدائية يكون الهدف هو التعرف على مستويات المتعلمين اللغوية من حيث الأسلوب وقوة البلاغة لذلك ينصب على نفسه المتعلم لما هو في الكتاب المدرسي ولا يخرج الهدف عن كونه مجرد تعويد المتعلم على اختيار الكلمات المناسبة في العبارات غير المكتملة أو وضع كلمة مناسبة في مكانها الصحيح في الجملة<sup>1</sup>.

- تحقيق أهداف الكتابة وترتيب المواضيع و الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم وذلك لتدريب المتعلم على مختلف أنواع التعبير الكتابي.

- تعليم المتعلم على الكتابة بوضوح وتركيز و السيطرة أكثر على التفكير<sup>2</sup>.

- اكتساب المتعلمين القدرة على تسلسل الأفكار وبناء بعضها على بعض في شكل جمل مفيدة.

- تدريب المتعلمين على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير المجازي الفني<sup>3</sup>.

- لذلك فإن التعبير الكتابي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية يجب أن ينصب على تقليد لما هو موجود في الكتاب المدرسي، ولا يخرج الهدف على كونه مجرد تعويد المتعلم على الكلمات المناسبة في العبارات غير المكتملة أو وضع كلمة مناسبة في وضعها الصحيح<sup>4</sup>.

---

- زين كامل الخويسكي- المهارات اللغوية – دار المعرفة الجامعية،قناة السويس،2009،ص14.1  
- سميح أبو مغلي- أساليب تدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1-2005-ص58.2  
-علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1-2004- ص150.3  
-زكريا إسماعيل-طرق تدريس اللغة العربية- دار المعرفة الجامعية الازارطة، مصر -2005- ص179.4

في قاموس التربية المراد بالتدريس هو تعليم، وعلم التربية<sup>1</sup>، وأما التعليم هو النشاط الذي كان فيه الطلاب ليحصل على العلم والمهارة والخبرة في انتفاع المصدر للتعلم.

**أ- تعريف الإملاء لغة:** مصدر من الفعل أمليت أو أملات ، ويعني التلقين والنقل، تنتقي إلى غيرك فيقال كفاك، وفي ضوء ذلك ظهرت كتب الأمالي، ككتاب الآمال لأبي القالي ونعني بالإملاء اليوم الكتابة والبعد عن الخطأ في الرسم<sup>2</sup>.

**ب- اصطلاحاً:** هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد<sup>3</sup>.

وفي تعريف حسن شحاتة: الإملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزداد والتي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة أم على احد حروف اللين، الثلاثة والألف اللينة<sup>4</sup>.

**وجاء تعريف الإملاء عند وليد الياس جرجورة:** هو ترجمة المحفز السمعي ونقله إلى محفز بصري له شكل محدد وذلك حسب تجربة تعليمية وعلمية سابقة ، مهمة الإملاء هي قدرة المتعلم في ترسيخ صورة ذهنية دقيقة التفاصيل للمحفز .

وقد عرف الإملاء عند نسيمة ربيعة جعفري هو كيفية تحويل المتلقي الكلام المنطوق حرف كلمة أو جملة أو نص من قاموس الذهني اللغوي وذلك باستعمال الذاكرة السمعية ، اللفظية ، البصرية والحركة في الكتاب والإملائية<sup>5</sup>

وأكدت الأستاذة نسيمة ربيعة جعفري في تعريفها للإملاء على أهمية استغلال الذاكرة في الكتابة الإملائية وأيضاً المعيار الضوئي في قياس القدرة الأدائية الإملائية في مختلف أنواع الإملاء .

1 - محمد علي الحوالي ، قاموس التربية ( بيروت ، دار العلوم ) ص 143 .  
 2 - محمود أحمد السيد في طرائق تدريس اللغة العربية ، دمشق ، جامعة دمشق .  
 3 - زهيدي ابو خليل الإملاء الميسر ، دار أسامة الأردن ، عمان ط 1 1998 ص 05 .  
 4 - حسن شحاتة تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره الدار المصرية البنانية القاهرة ط 4 1999 ص 11  
 5 - نسيمة ربيعة جعفري الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية وحلوله دراسة نفسية أساسية تربوية ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر دون طبعة ص 24.

## -أهداف الإملاء:

- لقد حدد الباحثون أهداف الإملاء في التعليم وذلك من خلال 1
- 1- تدريب المتعلمين على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول التي تضبط الكتابة حروفاً وكلمات<sup>2</sup>.
  - 2- في رسم الكلمات بخط مقروء ويشمل ذلك أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها.
  - 3- الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة والانتباه وتعويد المتعلمين على الترتيب.
  - 4- تدريب المتعلمين على استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.
  - 5- تنمية المهارة الكتابية عند المتعلمين وكذلك تعويدهم في كتابته ما يسمونه بدقة.
  - 6- تنمية دقة الملاحظة والانتباه وتدريب حاستي السمع والبصر تدريباً يساعد على تمييز مقاطع الكلمات والحروف وأشكالها وحركاتها.
  - 7- قياس قدرة المتعلمين على الكتابة الصحيحة ومدى تقدمهم فيها ومعرفة مستواهم الإملائي.

## II- أهمية الإملاء: تقود أهمية الإملاء إلى العوامل التالية:

- إن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة ويعيق عمليات الفهم كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب<sup>3</sup>.
- الإملاء مقياس دقيق المستوى التعليمي الذي وصل المتعلم إليه.
- إن الإملاء قد يغير الحقيقة العلمية أو التاريخية.
- يتيح الإملاء للمتعلمين الإمعان والدقة والملاحظة وقوة التحكم في الكتابة والسرعة في الفهم.
- يسهم درس الإملاء في تربية الأذن على حسن الاستماع وجودة الاتصال بتمييز الأصوات المقاربة في المخرج والأداء.
- إن النصوص الإملائية مجال رحب لتزويد المتعلم بخبرات جديدة وتنمية قدراته العقلية وزيادة مفرداته اللغوية.

---

- ينظر: راكب قاسم عاشور وآخرون المهارات القرائية والكتابية، دار المسير، عمان الأردن، ط1، 1426هـ، 1.  
- ينظر: عبد العليم إبراهيم الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب-د.ظ- 1975، ص8-2.  
- فهد خليل زايد- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 106-107-3

## VI - مناهج المدرسة الابتدائية :

- لقد عرفت المدرسة الابتدائية الجزائرية تغييرا في منهاج الدراسة المتبع في عملية التدريس والمقاربة المبني عليها من أجل تحقيق أهداف مدروسة فقد شهد نظام التدريس في الجزائر فقرات متعددة وتطورات ملحوظة فبعدها كان التعليم الجزائري يعتمد على المقاربة بالمضامين ، إعادة النقاد هذه التقنية التي اعتبروها مهمة لدور المتعلم في بناء تعلماته حيث تعتمد كل الاعتماد على طريقة الالقاء فكان استحدث من هذا الجيل الأول الذي اعتمد على الأهداف في ضل تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية بعد أن كان مهمشا في سابقه .

أما فيما يخص منهاج الجيل الثاني فهذه الأخيرة على انقاد سابقها حيث ركز كل التركيز على المتعلم واعتبرته العامل المهم في عملية بناء التعلّات وتحقيق الكفاءات الخاصة به ، إذ أصبح دور المعلم مقتصرا على التوجيه والإرشاد فهذه المناهج تعتمد بصفة رئيسية على المقاربة بالكفاءات ، هذه الكفاءات التي يبنيا تصوراته الخاصة ومن واقعة ليطورها مدعما إياها بتعلّات جديدة ليصبح في النهاية متعلم كفى يحل مشكلاته بنفسه <sup>1</sup> .

- ومنها مدى تطوره وتلبيته لحاجات المتعلمين والمجتمع ، وتوازن عناصره المختلفة وتعاملها ، بحيث تحقق الإجراءات المبتغاة والأهداف المنشودة لهذه الفئة .

---

1 - عبد الرحمن الهاشمي محسن على عطية ، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ص 31 دار النشر عمان ، ط 1430 هـ . 2009 ص 28-29 .

## مجالات الدراسة :

- المجال المكاني : تمت هذه الدراسة بولاية سكيكدة دائرة عين قشرة بمدرسة بورصاص عبد الحميد<sup>1</sup> ، وكان قسم السنة الثانية هو محل دراستنا حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة مهمة في المسار الدراسي ففي هذه المرحلة يتم اكتشاف بعض المهارات اللغوية من بينها مهارة التعبير الكتابي وباعتبارها مرحلة حساسة حيث يستطيع فيها المتعلم كم هائل من المعارف فهذه المرحلة أساس النشأة .

- المجال البشري : إن مجتمع البحث هو المجتمع الذي يدرسه الباحث سواء كانت هذه الدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع وكانت من خلال العينة المنتقاة<sup>2</sup> . وقد استهدفت دراستنا المرحلة الابتدائية ود شملت الثانية ابتدائي وذلك من خلال فوجين للسنة الثانية ابتدائي مع معلمتين مختلفتين .

- المجال الزمني : بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية والتي ساعدتنا على إيجاد المعلومات الخاصة بالجانب التطبيقي والتي كانت في الفترة الممتدة من 10 أفريل 2023 إلى 20 أفريل 2023 اكتملت هذه الدراسة الميدانية .

ثالثا : دراسة العينة : تعرف العينة على أنها المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة<sup>3</sup> ، فهي مقصودة تحت اسم العينة الفرضية لأنها تتكون من أربعين تلميذ 23 ذكور و17 إناث من هذه العينة المدروسة ، كان لا بد لها من توفر جملة من الشروط نذكر منها :

- توفرها على الشروط العملية التعليمية والمتمثلة في وجود القدر الكافي من المتعلمين الذين لا تقل عدد هم عن 40 .

- كفايات المتعلمين الجيدة ، بحيث تتراوح معدلاتهم ما بين 5 غلى 9 على 10

- الغزارة العلمية للأستاذ وتمكنه من تحقيق الكفاءة المستهدفة لمتعلميه.

1 - تم إنشاؤها 1967 وافتتاحها سنة 1969

2 - مريم الساسي ، الأوضاع الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي - جامعة محمد خيضر - كلية العلوم الاجتماعية 2012 ص162 .

3 - فايز جمعة النجار ، أساليب البحث العلمي - منظور تطبيقي - دار الحام للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ط2 2010 ص 37 .

## الغاية من تدريس اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي:

- دعم المكتسبات التي أحرز عليها المتعلم في السنة الأولى التي يجب العودة إليها بمراجعة كامل الحروف.
- بالإضافة إلى المد، الهمزة، التضعيف، التنوين في الشهرين الأوليين هذا لا يعني عدم إدراج معطيات لغوية جديدة ترتبط بالمكتسبات السابقة.
- عند اختيار النصوص يراعي فيها التنوع، البساطة تعالج شتى مظاهر الحياة ذات طابع إخباري، الحكاية فيها تحتل مرتبة الصدارة تدفعه إلى التعبير عن مشاعره وإعطاء المعلومات وطلب المعطيات ونلخص إلى أن اللغة العربية تمنح المتعلم الأدوات الضرورية إلى اكتشاف الواقع والتجوال في عالم المعرفة من جهة وتسمح لهم بالتعبير عن دواتهم واحتياجاتهم من جهة أخرى.
- يكون المتعلم في نهاية السنة الثانية قادرا على إنتاج نصوص شفوية وكتابية متنوعة يغلب عليها الطابع الإخباري.
- إنتاج سندات ، رسائل بطاقات، حكايات قصيرة.
- التواصل بلغة تعبيرية سليمة في وضعيات حقيقية.
- لا يتطرق المعلم قواعد الإملاء في هذا المستوى بكيفية صريحة بل يكسبها عن طريق الممارسة و التوظيف.
- الظاهرة الإملائية تستخرج في نص القراءة بإتباع المقاربة النصية.
- المفردات لا تشرح عن طريق القاموس بل بإتباع المقاربة النصية.
- تعويد التلميذ على الاستفادة من المكتبة العربية والرجوع إلى أمهات الكتب وكتابة البحوث.<sup>1</sup>

1- طرائق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، ص55.

## الصعوبات التي تواجه المتعلم:

نعني بصعوبات اللغة العربية وجود مشكلة في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية وبالتحديد في القراءة والكتابة مما ينتج عنه حصول التلميذ على معدل اقل عن المعدل الطبيعي المتوقع مقارنة بمن هم في سنه مع عدم وجود سبب عضوي أو ذهني لهذا التأخر، خاصة وان اللغة العربية تعتبر إحدى اللغات العالمية على مقياس اتخذه الإنسان إذ يقول المستشرق (ما سينيون) اللغة العربية لغة وهي لغة شهادة وينبغي أنفاها سلمية بأي تم<sup>1</sup>.

وشملت هذه الصعوبات خلال صنفين:

**1/صعوبات تعلم نمائية:** ويشتمل هذا النوع من الصعوبات على تلك المهارات التي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية وينقسم إلى قسمين.

أ- صعوبات أولية: وتشمل الانتباه والذاكرة والإدراك والتي تعتبر وظائف أساسية متداخلة مع البعض.

ب- صعوبات ثانوية وهي خاصة باللغة العربية والتفكير.

**2/صعوبات تعلم أكاديمية:** وهي مشكلة تظهر من أطفال المدارس وتبدوا واضحة إذا حدث اضطراب لدى أطفال في العملية النفسية السابق ذكرها بدرجة كبيرة ويعجز عن توظيفها من خلال وظائف أخرى، حيث يكون عندئذ لدى الأطفال صعوبة في تعلم الكتابة أو القراءة أو إجراء العمليات الحسابية<sup>2</sup>.

**3/صعوبات التحصيل الدراسي:** من ابرز جوانب القصور في الموضوعات الدراسية ما يلي:

أ- صعوبات خاصة حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة مثال: سافرت بالطائرة وتعد يقرأها المتعلم سافر بالطائرة ، وكذلك الضعف في التمييز بين حروف العلة، فقد يقرأ كلمة قبل بدلا من قول.

ب- صعوبات خاصة بالكتابة: مثل كتابة الحروف والأعداد فمثلا الحرف(خ) قد يكتب (غ) والرقم 13 قد يكتب 31 مقلوبة.

1- ساطع الخصري (أبو خلدون) درس في أصل التدريس، دار الكشف، لبنان ط2 ( 1996م)،ص15.  
- المرجع نفسه 2

**4/اضطراب اللغة والكلمة:** وهذه تعتبر من بين أكثر المشاكل التي يعاني منها المتعلمين قد يقع في أخطاء تركيبية ونحوية وقد يقوم بحذف بعض الكلمات من الجملة أو إضافة كلمات غير مطلوبة كما يعاني من صعوبة في الحديث مثلا عند قراءة قصة كما قد يعانون من التعليم أو البطيء الشديد في الكلام الشفهي، أو القصور في وصف الأشياء، والصور<sup>1</sup>.

**5/ضعف التلاميذ في القواعد:** يعد فهم القواعد اللغوية من أصعب المشاكل التي يواجهها المتعلمين مما أدى إلى إخفاق المتعلمين في تعلمها وضعفهم في اكتسابها في شتى مراحل التعليم، مما يلمس عند بعض التلاميذ من نورهم لأليتها عن دراستها معتمدين على الدرجات التي يحصلونها في فروع أخرى ولعل أهم الأسباب التي أدت إلى نفور التلاميذ منها. صعوبات مادة قواعد اللغة: وذلك احتوائها

كثرة الأوجه الإعرابية والتعاريف والشواهد التي ترهق المتعلم و استولى على وقته مما ينجم عن اضطراب المتعلم لحفظ المصطلحات والتعاريف .

- استناد هذه القواعد على الأنظمة والقوانين العامة إلى جزئها واعتمادها على التقسيم والتحليل وهذا بدوره يحتاج مجهود فكري إضافي ليس بمستطاع كثير من التلاميذ.

- حل النماذج والأمثلة التي يتدرب المتعلم من خلالها قواعد اللغة لا ترتبط بواقع المتعلم ولا يلبي رغباته ولا يثير فيه الدافعية ولا تحرك فيه العواطف والمشاعر.

- قيام معلمي المواد الأساسية باحتقار اللغة أو بجهل منهم، فلو حرصوا على تقديمهم الصحيح واستخدام اللغة في محلها لما كانت هذه الصعوبات والعراقيل حولها.

- إن ينوب المادة النحوية في الكتب المقدرة كما في أيامنا واتخاذ أمثلتها القرائية المصنوعة من قبل القدماء يؤدي إلى كثرة المادة والنفور منها<sup>2</sup>.

1- كمال عبد الحميد زيتون- التدريس لدى الاحتياجات الخاصة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط1 (1423هـ-2003م) الإسكندرية ص113-119.

2- عبد الفتاح حسن البرجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها ص246-247.

## الخاتمة:

بعد الانتهاء من معالجة أهم الجوانب التي تناولها هذا البحث المتواضع والذي من خلاله حاولت التطرق إلى ما قدمته الدراسات اللسانية الحديثة بشقيها النظري والتطبيقي من رؤى وأفكار جديدة في معالجتها للغة كما لها إسهامات كبيرة في الدفع بالعملية التعليمية ولها تأثير قوي على الحقل التعليمي وعلى جميع المختصين والعاملين في الميدان التربوي وقد يعتبر ذلك نقطة تحول هامة جدا في المسار التعليمي.

واللغة العربية واحدة من هذه اللغات التي تأثرت بهذا التحول الجذري والشامل في الممارسة التعليمية وذلك من خلال مناهج تعليم اللغة العربية المطبقة في الجزائر وفق الرؤى الجديدة التي تبنتها البيداغوجية الحديثة.

ومن هنا دعت الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بفنونها المختلفة وباستخدام طرق تدريسية فعالة وناجحة، وهذا في الوقت ذاته تحقيق الأهداف المنشودة من أجل الرفع من مستوى تعليم اللغة العربية ، من خلال الاعتناء بتدريسها في مراحل التعليم الأولى.

وبعد الدراسة الميدانية النظرية والتطبيقية توصلت إلى النتائج الآتية:

1) ان التعليمية لا تهتم الباحث اللساني فحسب بل هي المجال المشترك بين اللساني والنفساني والتربوي وعليه وجب على المعلم أن يكون منفتحاً على العلوم الأخرى ذات الصلة بمجال عمله.

2) طريقة التدريس لا ينبغي النظر إليها منفصلة عن المادة التعليمية أو التعلم بل غايتها ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف أو سلوك يلاحظ على المتعلم وعلى المعلم أن يختار من الطرق ما يتناسب مع طبيعة المادة المدروسة وطبيعة المتعلم وحاجياته وكذا ما توفر إليه من وسائل تسهل عليه التواصل.

3) وفيما يتعلق بالوسيلة التعليمية فليس العبرة من توفرها بل كيفية استعمالها ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف.

4) يعد التقويم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية ويصاحبها في جميع مراحلها ويلعب دورا رئيسيا في الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية ونتائج التعلم المنبثقة منها لذلك وجب على المعلم أن يغير من نظرتة وممارسته للتقويم الذي صار بمفهومه الحديث لا يقتصر على إجراء امتحان للمتعلمين ومنح النقطة كما كان معمولا به سابقا، بل التقويم الحديث هو سيرورة نسقية تبدأ قبل الفعل التعليمي وتستمر إلى ما بعده، كما تجاوز المعلم إلى الوسائل والأهداف.

- ولكن على الرغم من النتائج المتحصل عليها من ( الناحية النظرية ) وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة التي تحظى بها تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية إلا أن مستوى التلاميذ في اللغة العربية ضعيف نوعا ما، وذلك لأسباب:

- استخدام أفراد الأسرة اللهجات العامية في الحياة اليومية وعدم تشجيع على استخدام الفصحى.

- قلة اهتمام المدارس المعلمين بالأنشطة اللغوية.

- استخدام تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى معلمين غير مؤهلين لتدريسها.

كم أن هناك أسباب تعود بصورة مباشرة إلى مناهج اللغة العربية والمنهاج المدرسي الذي يشمل الأهداف، ومحتوى الكتاب المقرر، الوسائل التعليمية، طرق التدريس كعدم ارتباط محتويات مقررات اللغة العربية التي يدرسها التلاميذ بحياتهم وحاجياتهم وميولهم.

كما أنها تولي اهتماما كافيا بتنمية مهارات التلاميذ اللغوية وتعويدهم على ممارسة اللغة.

ولكن قدما اقتراحات لازمة للتغلب على أسباب الضعف الشائع فبعض النتائج التي خلصت إليها أقدم بعض التوصيات والاقتراحات والتي أرى أنها تساهم ولو بقدر قليل في معالجة هذا الضعف إذا أخذت بعين الاعتبار :

- تفعيل الدور المهم للأسرة في رعاية وتنمية ميول و استعدادات أبنائها وإكسابهم مهارات اللغة وتشجيعهم بقوة في هذا المجال.

5) وجوب جعل اللغة العربية الفصحى اللغة الوحيدة المستعملة داخل الصفوف الدراسية مهما كانت نوعية المادة التي تدرس، باستثناء تعليم الأجنبية الفرنسية ونشر المكتبات العامة في كل الإحياء والأنحاء

- الإعداد التربوي والأكاديمي السليم والكافي لمعلمي اللغة العربية.

- الاهتمام الشديد بالمرحلة الابتدائية في إعداد الناشئة وتهيئتهم لتعلم وممارسة مهارات اللغة العربية.

- ينبغي على واضعي مناهج اللغة العربية اختيار المواد وتنظيمها قبل تقديمها للمتعلم من أجل تجاوز كل الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها التلاميذ في تعلمهم.

إلا إنني في ختام هذا البحث أسجل بعد كل حاولت مقاربتة في هذه الدراسة بشقيها النظري.

وأخيرا أشير إلى أن كل بحث لا يخلو من هفوات وأخطاء، فكل من يعمل يخطئ وهذا من طبيعة البشر، وبعد هذا كله أقول إن كنت قد وقفت ولو بفكرة موجزة حول البحث فذلك من الله العزيز الحكيم وهذا مرادنا، وان كنت أخفقت فذلك من نفسي واسأل الله السداد فيما هو خير لنا من الأعمال بإذنه تعالى واصلي و ابارك على سيدنا محمد اعلم الناس أجمعين وعلى آله وصحبه، وقد فاز من سلك مسلكهم وانتهج نهجهم واستنار بعلمهم، والحمد لله رب العالمين.

الملاحق

نماذج تطبيقية لدرس التعبير الكتابي - سنة الثانية ابتدائي .

### النموذج الأول :

يوم الأحد 17 أبريل 2023

أكمل الفراغات مستعينا بالصور الموجودة بالكتاب :

- أعبّر عن صناعة جرّة من الفخار .

أحضر ..... و ..... ثم أبدأ بـ ..... الجرة .

وفي الأخير .....ها بالألوان .

### النموذج الثاني :

يوم الأربعاء 20 أبريل 2023

أنتج كتابيا

عندما أتجول في المدينة أو في الريف أرى الكثير من المناظر الجميلة أختار المكان الذي يعجبني ، واكتب أربع جمل في وصفه .

الريف .....	المدينة
منازله .....	منازلها .....
طرقاته .....	طرقاتها .....
نشاط سكانه .....	نشاط سكانها .....

النشاط : قراءة وكتابة

المحتوى : حرف الخاء ( لا أبدر الماء )

المقطع : الطبيعة والبيئة

الميدان فهم المكتوب

مركبات الكفاءة : يفهم ما يقرأ

مؤشرات الكفاءة : يفهم النص

يتعرف على حرف الخاء ويميزه عن بقية الحروف

المراحل	وضعيات وأنشطة التعلم	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	قرأنا نص سد بني هارون ما هي استعمالات الماء ؟ مطالبة المتعلمين بالاتيان بكلمات فيها حرف الغين	يجيب عن السؤال

<p>يفتح الكتاب</p> <p>يستمع</p> <p>يجيب</p> <p>يجب عن الأسئلة</p> <p>يقطع الكلمة ليصل إلى الحرف المطلوب</p>	<p>مطالبة المتعلمين بفتح الكتاب ص101</p> <p>قراءة نموذجية النص</p> <p>مطالبة المتعلمين بقراءة الفقرة الثانية من النص قراءات فردية</p> <p>مم حذر الأب أسرته ؟</p> <p>نهاهم عن ترك الحنفية مفتوحة</p> <p>بعد الاستعمال ماذا قال لهم ؟</p> <p>لو نهاهم عن ترك خرطوم الماء مفتوحا ماذا يقول ؟</p> <p>لكتب المعلمة</p> <p>لا تتركوا خرطوم الماء مفتوحا بعد الاستعمال .</p> <p>تقرأ الجملة وتطالب بعض المتعلمين بقراءتها</p> <p>تؤطر كلمات الجملة</p> <p>تشويش كلمات الجملة</p> <p>المحور التدريجي للوصول</p> <p>للكلمة خرطوم</p> <p>مهارة التقطيع</p> <p>تقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية</p> <p>استعمال المحور التدريجي للوصول إلى الحرف خ</p> <p>التربص بالحرف</p> <p>مهارة التركيب</p> <p>مطالبة المتعلمين بتركيب</p> <p>بتقطيع كلمة غيمة</p>	<p>بناء التعلمات</p>
---	---	--------------------------

	<p>كلمة من المقاطع مهارة التعويض مطالبتهم باستبدال المقطع غ بالمقطع خ كلمة غيمة ، غال</p> <p>مطالبة المتعلمين بتقطيع خَبْرُ الْخَلِّ الْخَيْرِ الْإِخْلَاصِ</p>	
<p>ينجز المطلوب</p>	<p>مطالبة المتعلمين بكتابة حرف الخاء على كراس القسم</p>	<p>الاستثمار</p>

## المخلص:

تعتبر التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم، وهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة دراسية، فالمعلم يقوم بتدريس كل مادة مقرررة وفق أهدافها ومضامينها معتمدا في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم، والتعليمية كطلبك هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعليم التي يندرج فيها المتعلم لبلوغ أهداف معرفية وتقوم على مرتكزات هي: المعلم، المتعلم، المادة التعليمية، كما أن لها أنواع تعليمية عامة وخاصة.

وهنا كان موضوع دراستنا حول تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي للسنة الثانية، وهذا بغية تقديم نموذج حول تدريس اللغة العربية . وكانت خلاصة القول هي ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وذلك من اجل الرفع من مستوى التعليم من خلال الاعتناء بتدريسها في مراحل التعليم الأولى.

الكلمة المفتاحية: التعليمية، العملية التعليمية، اللغة العربية

**Abstract :**

The pedagogical is a field for developing scientific knowledge in various types of sciences for all education , and it tests general and private knowledge, knowledge of the subject in educational, psychological and social method in order to transfer it and use it in lessons, of any subject according to its objectives and contents, relying on a set of methods and means that helps him in the teaching process and pedagogical also is the scientific study to organize learning situations that are:

Teacher : the learner, the educational material, and it has general educational and special educational types, here the subject of our study was about teaching Arabic in the middle phase of the third year as a model and this was order to provide a model about teaching Arabic.

And finally, banton live was the need to pay attention to teaching Arabic in the intermediate stage of education by taking ware of teaching in other of education

Key words: pedagogical, educational process, Arabic language.

## المصادر والمراجع:

- احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1.
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ت.ج، أبو الهوريني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية ( د.م ) ، ( د.ت ) .
- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث ، دار للنشر والطباعة، الجزائر، ط2010.
- الطبراني سليمان بن احمد، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن ابراهيم الحسني، دار الحرمين ، القاهرة ، مصر .
- معجم اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط.
- القاموس الجديد للطلاب، تونس، الشركة التونسية للتوزيع 184.
- امجدي عزيز إبراهيم، معجم ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب، 2009.

## الكتب:

- احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د.ت 1996.
- احمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، الكويت 1996.
- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، بيروت 2006، دار النهضة العربية الجزء الأول.
- ابن منظور، لسان العرب، ت.ح ، رشيد القاضي ، دار الأبحاث ( د.ط ) ، ( د.ت )
- إبراهيم عبد العزيز الدعيلج، المناهج والمكونات.
- جبران مسعود الرائد ، دار العلم ( د.ط ) ، ( د.ت )
- جورج موانن، معجم اللسانيات ، جمال الحضري ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ( لبنان ) 1433هـ-2012م.
- جاسم محمود الحسون ، حسن جعفر الخليفة ، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي ط1 1996.

- حمزة حمزة أبو النصر ، الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، مكتبة الإيمان، مصر 2008.
- حسن علي ين دومي، عمر الحسين العمرين أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، عمان، الأردن 2005 ، دار حنين للنشر والتوزيع.
- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية ، ط1، القاهرة ، مصر 2003، الدار المصرية اللبنانية.
- رشراش أنيس عبد الخالق، أمل بودياب عبد الخالق، 2007، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، ط1، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت.
- ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس ، منهج أسلوب ووسيلة، م.س
- ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن 2005.
- سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية 2015 .
- سعاد عبد الكريم الوائلي، درائق التدريس ، الأدب والبلاغة والتعبير ، دار الشروق ، الأردن 2004.
- عبد اللطيف بن حسين فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، الأردن 2005 .
- عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات المقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ص42.
- عبد الفتاح حسن البجة، أصول التدريس العربية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر والطباعة والنشر، ط1 ( 2000م-1420هـ )
- عبد الرحمن السفاسفة، طرائق التدريس اللغة العربية ، مركز بريد النشر، الكرر، الاردن 1425هـ -2004م ، ص77.
- فايز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط2 ( 2010 ) ص37.

- كمال عبد الحميد زيتون، لدوي الاحتياجات الخاصة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 1423هـ-2003 م ، الإسكندرية ص119-132.
- محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، ط1، 2011 ص 14.
- محمد السيد علي ، علم الأسس والتنظيمات، دار عامر للطباعة والنشر منصور، 1998 ص377.
- صالح بلعيد، اللغة العربية وآدابها الأساسية وقضاياها الراهنة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ص147-148.
- طه علي حسين الدالمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، عمان، الأردن، 2005 ، دار الشروق.
- وهيب مجيد الكبسي وصالح أحسن احمد الداھري ، الأسس التطوير م.س .
- 1- السعيد أبو عبد الله، سندات التعليم الابتدائي، دراسة في المصطلحات مجلة مخبر الممارسات اللغوية.
- 2- يوسف عوض عبد الرحمان أبو غنزة، دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، مذكرة ماجستير في منهاج وطرق تدريس اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2009.
- 3- الفلا فخر الدين والناصر يونس، أصول التدريس دمشق ، سوريا ، مديرية الكتب الجامعية.
- 4- اللقاني احمد حسين، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس.
- 5- حدس محمد عبد الرحيم، فن الإلقاء ط1، دار الفكر، عمان ، الأردن، .
- 6- الطبراني سليمان بن احمد ، معجم
- 7- الحريري رافدة، طرائق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1- دار الفكر، عمان، الأردن.
- 8- الربيعي محمود داود، طرق وأساليب التدريس المعاصر.
- 9- السويديان طارق محمد ، فن الإلقاء الرائع، ط1، شركة الإبداع، الفكري الكويت.

- 10- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة الكتاب، لبنان، 2010.
- 11- محمد رجب فضل الله - الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، بدون ط.
- 12- علي مذكور، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر، ط1 1427هـ/2007م.
- 13- محمد الصويرجكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014.
- 14- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس 2009.
- 15- سميح أبو مغلي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان ، الأردن، ط1.
- 16- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 17- ركب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرآنية والكتابية، دار النشر المسير، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ.
- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب (د.ط) 1975.
- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.
- محمد علي الحوالي.
- محمود احمد السيد، في طرق تدريس اللغة العربية ( جامعة دمشق ).
- زهيدي أبو خليل ، الإملاء الميسر، دار أسامة ، الأردن، عمان، ط1، 1998.
- نسيم ربيعة جعفري ، الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية وحلوله دراسة نفسية، أساسية تربوية، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون، الجزائر ط (د.ط) .
- مريم الساسي، الأوضاع الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الاجتماعية 2012.
- فايز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي ، منظور تطبيقي ، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، ط2، 2010.

- ساطع الخصري أبو خلدون ، درس في أصل التدريس، دار الكشاف ، لبنان ط2 1966م
- كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس لدوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 1423هـ-2003م ، الإسكندرية.

الصفحة	الموضوع	فهرس
		كلمة شكر وتقدير
		الإهداء
أ - د		المقدمة
1	الفصل الأول : تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مبحث 1 جانب النظري	
2	مفهوم التعليمية	
9	عناصر التعليمية	
14	الفرق بين التعليم والتعلم	
15	المبحث الثاني : طرائق التدريس وأهميتها في العملية التعليمية	
16	مفهوم طريقة التدريس	
20	أنواع طرائق التدريس	
28	أهميتها في العملية التعليمية	
31	المبحث الثالث : الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية	
32	مفهوم الوسائل التعليمية	
34	أنواع الوسائل التعليمية	
38	أهميتها في العملية التعليمية	
43	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
44	التمهيد	
45	وصف كتاب اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي	

47	مفهوم طريقة الإلقاء للمعلم وأهميتها في العملية التعليمية
49	أهم نشاطات اللغة العربية : المقررة في برنامج اللغة العربية سنة 2 ابتدائي
55	منهاج المدرسة الابتدائية
56	مجالات الدراسة
57	الغاية من تدريس اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي
60	الخاتمة
63	الملاحق